
الإنترنت
&
facebook
«ثورة 25 يناير نموذجًا»
محمود الرشيدي
خبير الأمن المعلوماتي
الدار المصرية اللبنانية

الإنترنت & facebook

«ثورة 25 يناير نموذجًا»

الرشيدي ، محمود .
الإنترنت و facebook «ثورة 25 يناير نموذجًا» / محمود الرشيدي . ـ ط1
. ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2012.
120 ص ؛21 سم .
تدمك : 8 ـ 707 ـ 427 ـ 977 ـ 978
1 ـ الإنترنت
2 ـ الحاسبات الإلكترونية
أ ـ العنوان 004.678
رقم الإيداع : 19326 / 2011

الدار المصرية اللبنانية
16 عبد الخالق ثروت ـ القاهرة .
تليفون: 23910250 202 +
فاكس: 23909618 202 + ـ ص.ب 2022
E-mail:info@almasriah.com
www.almasriah.com

الطبعة الأولى : صفر 1433هـ ـ يناير 2012م

الإنترنت &
facebook

«ثورة 25 يناير نموذجًا»

لـواء / محمود الرشيدي
خبير الأمن المعلوماتي

الدار المصرية اللبنانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه «الآيات : 25 -28»

المحتويات

مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر العديد من الثورات والانتفاضات الشعبية المتتالية في مختلف دول العالم ، خاصة في المنطقة العربية كما هو الحال في بعض الدول العربية المجاورة من ثورات شعبية مطالبة بالحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية ، والقضاء على الأنظمة الديكتاتورية وجميع مظاهر الفساد بأنواعه .

فبعد أن كانت الثورات والانتفاضات الشعبية في دول العالم تحدث على فترات زمنية متباعدة تُقدَّر بعشرات السنوات أو أكثر ، أصبحت إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية مساهمة بقدر كبير جدًّا في سرعة تمكين الشعوب من تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد داخل وخارج الدولة ، ونقل وتبادل الأيدولوجيات المختلفة من مختلف الدول ، وإلقاء الضوء على أهم ما تعاني منه الشعوب، وهو ما يتم بحرية وسرعة فائقة بفضل ما تقدمه التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية وشبكات معلومات واتصالات ، بإمكانيات فائقة السرعة في تحقيق كافة عمليات التواصل الإلكتروني (صوت ، صورة) المستهدفة بين مستخدميها، وعلى مدار الساعة ، وبأسرع وأرخص طريقة ممكنة فضلًا عما توفره من حماية لمستخدميها لتجنب المتابعة والملاحقة الأمنية .

فقد ساعدت تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا التواصل والإعداد للثورات والانتفاضات الشعبية، مختصرة بذلك الفترات الزمنية التي كانت تستغرق في الإعداد والتحضير

لأي ثورات سابقة ، قبل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي كانت تتطلب وقتًا وإمكانات بشرية ومادية للاجتماعات ، وإعداد المنشورات، وتجهيز المشاركين في الثورة ، وأساليب ومواقيت التحرك ، والدور المنوط بكل مشارك في هذه الثورات ، وهو ما كان يستلزم فترات زمنية طويلة الأجل تقدر بعشرات السنين لإتمام هذه الإجراءات، فضلًا عما كانت تواجهه من ملاحقات أمنية وقضائية متنوعة من قِبَلِ النظم الحاكمة ، التي كانت تمتلك من آليات المتابعة والمراقبة الفنية وغيرها ما لا تمتلكه العناصر المشاركة في الإعداد لهذه الثورات ، وهو ما كان دائمًا يرجح كفة هذه النظم الحاكمة في وأد كثير من الثورات في مهدها دون إتمامها .

ولكن مع بزوغ ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما قدمته للبشرية من إنجازات ؛ تمثلت في العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة وتطورها بين كل لحظة وأخرى لتيسير وتسهيل وتأمين كافة الخدمات التي تقدمها للمستخدمين ، وبأسعار زهيدة في متناول الجميع، وفتحت المجال للإبداع التكنولوجي في استخدام تلك التقنيات لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة وتحقيق الأهداف المطلوبة ، مع تحقيق أقصى درجات الأمن والأمان لمستخدميها ، وتجنبهم المتابعات الأمنية بكافة أشكالها وتوفير الجو المناسب للتحضير ، والإعداد للثورات المستهدفة بأقل درجة ممكنة من المخاطر.

وقد ساعدت تلك الإنجازات التكنولوجية على نقل تجارب الشعوب في ثوراتها من دولة لأخرى ؛ لدراسة جوانبها الإيجابية أو السلبية والاستفادة منها فيما هو مرتقب من ثورات؛ حتى تحقق أهدافها بأقصى سرعة ممكنة وأقل خسائر مادية أو بشرية .

وأصبح استخدام تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة بمثابة أهم وأخطر الأسلحة الإلكترونية المعاصرة ، والقادرة على مراقبة ومتابعة أي أنظمة ديكتاتورية ، وفضح أساليبها عبر شبكات المعلومات والاتصالات المنتشرة عبر العالم؛ من خلال الحاسبات الآلية ، والتليفونات المحمولة، والكاميرات الرقمية ، وغيرها من هذه التقنيات .

يضاف إلى ما سبق ما تحققه هذه الأسلحة أو التقنيات الإلكترونية من تحقيق الدعم ، والتأمين البشري والمادي المطلوب لمطالب الشعوب في ثورتها على تلك الأنظمة الديكتاتورية من الصعوبة ، أو قد يتعذر على أي دولة في ظل سيادة الحرية المعلوماتية وانتشار شبكات المعلومات والاتصالات وتنوع آليات وتقنيات التواصل مع هذه الشبكات أن تحجب أو تمنع كليًا استخدام تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة واتصالاتها الإلكترونية؛ لوجود أكثر من وسيلة وأسلوب لإعادة التواصل خلال زمن وجيز ، وهو ما شاهده العالم خلال العديد من الثورات والانتفاضات الشعبية الحالية من تعمُّد أنظمة تلك الدول قطع خدمات الإنترنت، أو التليفون المحمول ومع ذلك استمرت عمليات التواصل الإلكتروني بأكثر من وسيلة إلكترونية بديلة.

ونخلص مما سبق إلى تأكيد تعاظم أهمية الاستخدامات التكنولوجية المتطورة في عالمنا المعاصر ، في تسيير وإدارة شئون حياتنا المعاصرة، خاصة في تحقيق عمليات التواصل والتفاعل بين أفراد الوطن الواحد، ومع دول العالم ، وقد أصبحت تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة باستخداماتها المتنوعة من أهم أسلحة العصر الحالي في تحقيق مطالب الشعوب والتعبير عن إرادتها ، وهو ما أكده التطبيق العملي لاستخدام هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة ، وما أحدثته من آثار جليلة في نجاح

ثورات شعبية أو إحداث أزمات محلية ودولية بحسب المعلومات والأخبار (المقروءة، المسموعة، المرئية) ؛ عبر هذه التقنيات وشبكات المعلومات والاتصالات المنتشرة في جميع أنحاء العالم .

ومع شيوع وتعاظم استخدامات الآليات التكنولوجية الحديثة ، خاصة شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، ومالها من تأثيرات (إيجابية ، سلبية) غير محدودة على كافة الأصعدة الدولية والمحلية ، وهو ما تجلى بوضوح في نموذج الثورة المصرية ؛ ثورة شباب مصر في 25 يناير عام 2011 ، وما لعبته من دور هام وركيزة أساسية في نجاح الثورة في جميع مراحلها ، حتى أصبحت تلك الثورة العربية نموذجًا يُقْتَدَى به في جميع أنحاء العالم بشهادة قادة ورؤساء وملوك العالم ، وأهم وكبار الشخصيات العالمية ووكالات الأنباء العالمية والمحلية ، ومنظمات المجتمع المدني التي أشادت جميعها بلا استثناء بشباب الثورة المصرية وحضارته وسلوكياته .

ومع ما حققته الاستخدامات التكنولوجية خاصة شبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية المتعددة ، وأهمها موقعا الفيس بوك (Facebook) وتويتر (Twitter) من نجاح باهر في ثورة شباب 25 يناير إلا أن البعض من أعداء الثورة استغلها في محاولات إحداث الوقيعة بين شباب الثورة وجموع الشعب المصري ، والمجلس العسكري القائم على إدارة البلاد في المرحلة الحالية ، بل وتجاوز حد هذا الاستخدام إلى محاولة إحداث فتنة طائفية بين نسيجي الأمة من المسلمين والأقباط ..

والله ولي التوفيق

المؤلف

الفصل الأول

دور الإنترنت
في نجاح
ثورة 25 يناير

عرف عالمنا المعاصر أول عاصفة إلكترونية جامحة ؛ من خلال ما أحدثته تسريبات ويكيليكس التي عرفت باسم عاصفة ويكيليكس (Storm wikileaks) والتي تضمنت استخدام موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت في نشر صور ضوئية لآلاف الوثائق السرية الرسمية المتبادلة بين وزارة الخارجية الأمريكية ، وبعثاتها الخارجية بدول العالم، وما أحدثته تلك التسريبات من توتر حاد في العلاقات الدولية على جميع الأصعدة؛ فقد شهد العالم ومازال يشهد. تبعات تلك التسريبات وما أحدثته من تأثيرات سلبية غير مسبوقة في العديد من دول العالم ، فقد تسببت تلك التسريبات بما تضمنته من معلومات وأخبار ووثائق – في غاية الخطورة– في حدوث العديد من الأزمات الدولية (سياسية، اقتصادية، اجتماعية)؛ لنشرها وتسببها كذلك في توتر العلاقات بين كثير من قادة ورؤساء وملوك دول العالم ؛ لما نسبته

إليهم من أقوال وتصريحات تتعارض مع سياستهم المعلنة على شعوبهم، وهو ما أدى إلى حدوث اضطرابات واحتجاجات عديدة بالعديد من هذه الدول ، وصلت إلى حد الانقلابات العسكرية والثورات الشعبية، وأدت إلى تغيير سياسات العديد من دول العالم .

وكان لاستخدام شبكة الإنترنت في بث هذه التسريبات أثرٌ عظيمٌ في ترسيخ مفهوم وأهمية وخطورة شبكة الإنترنت ؛ كإحدى ثمار ثورة المعلومات والاتصالات وما تتيحه لمستخدميها من إمكانات تكنولوجية متنوعة ، قادرة على إحداث نتائج غير محدودة إيجابية كانت أو سلبية على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية ، وزادت هذه التسريبات من اهتمام كافة شعوب العالم بجميع الأحداث التي تبث عبر شبكة الإنترنت التي أصبحت وسيلة الاتصال والتفاعل الأول بين أبناء الوطن الواحد وكذلك بين دول العالم .

ومن المؤكد أن تسريبات ويكيليكس ، وما أحدثته من آثار (قبل ثورة 25 يناير) تعد بمثابة أول عاصفة إلكترونية جامحة تجتاح دول العالم عبر شبكة الإنترنت ، ومن خلال الموقع الإلكتروني (ويكيليكس) كما أكدت قوة ومقدرة شبكة الإنترنت في تفجير العديد من الأحداث في أزمنة قياسية ؛ لما تتسم به من انتشار واسع على الصعيد العالمي .

وسيتم تناول دور شبكة الإنترنت العالمية في نجاح فعاليات ثورة الشعب المصري في 25 يناير على النحو التالي :

(1) التسونامي الإلكتروني لشبكة الإنترنت في 25 يناير (Jan25Tsunami-E).

(2) عصر تكنولوجيا الثورات (Revolution Of .Tec) .

(1) التسونامي الإلكتروني لشبكة الإنترنت في 25 يناير (Jan25Tsunami-E):

أثبتت ثورة الشعب المصري في 25 يناير بما لا يدع مجالاً للشك تفوق وعظمة شباب الثورة في إحداث تسونامي إلكتروني (Tsunami-E) ، هو الأول من نوعه في تاريخ الثورات الشعبية المعاصرة؛ لما تتميز به من استخدام تقني ومهاري منظم لشبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية المختلفة ، في تفجير ثورة الشعب المصري ومتابعة فعاليتها منذ اللحظات الأولى للثورة وحتى تحقيق أهدافها المنشودة .

لقد فاجأ شباب ثورة 25 يناير العالم بأسره في ثورته باستخدام طراز فريد من ترسانة الأسلحة التكنولوجية الافتراضية (Weapons-V-E)، لا تخلف دمارًا أو تخريبًا ، أو إراقة للدماء وتطلق قذائفها الإلكترونية المدوية بعيدة المدى ، والمتخطية لكافة الحواجز الأمنية والجغرافية؛ من خلال أجهزة الحاسبات الآلية بأنواعها، وكذلك أجهزة التليفون المحمول والكاميرات الرقمية (Digital-Camera) .

وقد استهدفت تلك القذائف الإلكترونية تطوير وتطويع استخدامات شبكة الإنترنت ، ومواقعها الاجتماعية المتعددة في إحداث هذا التسونامي الإلكتروني غير المسبوق ؛ لتجهيز وإدارة ومتابعة ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 ؛ ليثبت شباب مصر للعالم حيويته وقدراته العلمية لمواكبة تكنولوجيا العصر ، على أفضل نحو ممكن خلافًا لما كان يتردد قبل الثورة ، عن سلبية الشباب المصري وعزوفه عن أداء دوره في المشاركة السياسية والتنمية الاجتماعية ، فجاءت ثورة الشباب خير دليل على قدرته ومهارته التكنولوجية في استعادة مكانته بين شباب العالم ، ويؤكد ريادته في

المنطقة العربية ، ويسطِّر ملحمة خالدة من خلال ثورة حضارية أصبحت نموذجًا يُحتذى به في المنطقة العربية ، بل في العالم بأسره .

ويؤكد ما سبق، استعادة مصر لمكانتها الرائدة والمحورية عربيًّا وإفريقيًّا وعالميًّا ، وهو ما شهدته العلاقات الدولية من تحسن ملحوظ في هذه المجالات ، وحل للعديد من المشاكل والنزاعات المتراكمة منذ سنوات عديدة قبل الثورة وهو ما ظهر جليًّا في المرحلة الحالية؛ من خلال ترحيب إقليمي وعالمي بالدور المصري في حل جميع المنازعات الإقليمية والدولية التي خلفها النظام السابق .

وقد استمرت ملحمة شباب الثورة في الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت إلى مرحلة ما بعد الثورة ؛ لمتابعة تنفيذ متطلبات الثورة وأهدافها ، فقد تعددت الحسابات والمجموعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت والتي تمثل شباب الثورة بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم الأيدولوجية ، وتنافست تلك المواقع في الترويج لفكر الثورة وأهدافها وإعداد المواطن المصري لمواجهة كل التحديات المرتقبة ، والدعوة إلى تكاتف الشعب المصري بجميع فئاته لبناء مصر الحرة الديموقراطية .

وفي ضوء اعتماد شباب ثورة 25 يناير تلك الأسلحة التكنولوجية الحديثة في الإعداد والتجهيز الإلكتروني لثورة الخامس والعشرين من يناير، وهو ما سيتم تناوله من منظور علمي وتكنولوجي ساهم بشكل مباشر في إحداث ثورة افتراضية (E-V-Revolution) على شبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية ، خاصة موقعي الفيس بوك (Facebook)، وتويتر (Twitter) منذ ما يقرب من خمس سنوات سابقة؛ ليفجر الشباب المصري في الخامس والعشرين من يناير 2011 تلك الثورة الشعبية التي

سطرها الشباب بخبراتهم التكنولوجية ، وما تميزوا به من شجاعة وإقدام وتضحية لتحقيق أمل الشعب في استعادة كرامته وحريته .

لقد أثبت الطرح العلمي لاستخدام شبكة الإنترنت ، خاصة موقع الفيس بوك قبل أعوام سابقة (منذ عام 2006 تقريبًا) أن الشباب المصري أحفاد الفراعنة أصحاب الحضارة العريقة استوعبوا تكنولوجيا العصر ، وأبدعوا في استخدامها وتحويلها إلى أسلحة افتراضية تكنولوجية (Weapons-V-E) ؛ من خلال إعداد تصور تخيلي كامل على شبكة الإنترنت لسيناريو ثورة شعبية حقيقية بجميع مراحلها ، وتقدير حجم



المشاركين فيها ، وتحديد مواقيت التحرك والمتابعة الفعلية على أرض الواقع ، وقد تم تطبيق هذا السيناريو باستخدام تلك المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وما تضمنته من اتصالات إلكترونية متنوعة عبر البريد الإلكتروني ، أو غرف المحادثة وكذلك تداول المعلومات والأخبار (المقروءة ، المسموعة، المرئية) ، والوثائق الهامة لحشد أكبر عدد من المؤيدين للثورة وكذلك في الدعوة لإجراء تظاهرات ووقفات اجتماعية تجريبية ، يتم من خلالها قياس حجم وفاعلية المشاركين والمتوقع اشتراكهم والتعرف على ردود فعل الأجهزة الأمنية تجاهها ، وأيضًا في تحديد وإطلاق ساعة الصفر للتحرك ، وبدء الثورة في الخامس والعشرين من يناير عام 2011 ، والتي لم يشهد لها العالم مثيلًا من قبل في آليات التنفيذ ومراحل الإعداد ، والتجهيز والمتابعة .

ومن خلال متابعة جميع الأحداث الجارية في عالمنا المعاصر ، خاصة في منطقة الشرق الأوسط ، يمكن التأكيد على زيادة اعتمادية الشعوب على التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية ، وشبكات معلومات واتصالات في تسيير كُلّ الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وامتداد هذه الاستخدامات إلى الإعداد للثورات الشعبية وإدارتها ومتابعتها أولًا بأول ؛ من خلال تلك الآليات التكنولوجية التي تتسم



بالسرعة والدقة والسهولة في تحقيق الأهداف المرجوة ، مع التغلب على العديد من الحواجز الأمنية والجغرافية والاقتصادية التي تعوق تحقيقها .

لقد لعبت شبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية المختلفة خاصة موقعي فيس بوك وتويتر ، دورًا هامًّا في نجاح ثورة 25 يناير ؛ حيث كانت بمثابة الركيزة الأساسية والجوهرية في مراحل الإعداد والتخطيط والمتابعة لثورة الشعب المصري، الذي اعتمد شبابه على هذه التقنيات التكنولوجية المتطورة ، في تحقيق أهداف الثورة وهو ما تبين من خلال ما يلي :

(أ) المفاجأة الإلكترونية لشباب الثورة (E-Surprise) .

(ب) الإعداد الإلكتروني (E-Preparation) لثورة شباب 25 يناير .

(جـ) الإدارة والمتابعة الإلكترونية (E-Management) ثورة شباب 25 يناير .

(أ) المفاجأة الإلكترونية لشباب الثورة (Surprise-E) :

- مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وزيادة اعتمادية الدول والأفراد على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات والاتصالات في تيسير كافة مناحي الحياة المعاصرة .. وعلى الرغم مما شهدته المرحلة الحالية من تصاعد وتيرة الاستخدام غير المشروع ، وغير الآمن لشبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية الاجتماعية المتعددة ، وكثرة استخدامها على نحو غير مشروع في عمليات النصب والاحتيال والسب والقذف والتشهير بالغير ، وكذلك انتحال الصفة وشيوع تلك الممارسات غير المشروعة في الفئات العمرية الخاصة بين الشباب من الجنسين .

وقد أكدت الدراسات العلمية والإحصائية والاجتماعية تنامي تلك الاستخدامات غير المشروعة لشبكة الإنترنت بين شباب الجامعات

والمعاهد، والتي تشكل في مضمونها جرائم يعاقب عليها القانون ، وأهمية الدعوة إلى الاهتمام بالشباب في هذه المرحلة العمرية وتوعيتهم بمخاطر تلك الممارسات الإلكترونية غير المشروعة، عبر شبكة الإنترنت وإلقاء الضوء على أهم القوانين الجنائية الحالية والمستقبلية لمعاقبة مرتكبيها، وكذا وجود إدارة متخصصة بوزارة الداخلية لمكافحة تلك النوعية من الجرائم .

-لقد فاجأ الشباب المصري العالم بأسره في أسمى استخدام لشبكة الإنترنت العالمية، خاصة المواقع الإلكترونية الاجتماعية، وأهمها موقعا الفيس بوك (Facebook) وتويتر



(Twitter)؛ حيث استخدم الشباب تلك المواقع الإلكترونية كأحدث وأفضل أسلحة تكنولوجية افتراضية (E-V-Weapons) لقهر التحديات الأمنية، وتخطي الحدود الأمنية والجغرافية لما تتميز به هذه المواقع من انتشار واسع، وإمكانات تكنولوجية مميزة من أهمها استخدام اللغة العربية بين روادهما؛ ليؤكد الشباب المصري للعالم بأسره قدرته على تحمل المسئولية، وحبه وانتمائه للوطن، والتعبير عن ذلك من خلال أحدث الأسلحة التكنولوجية المعاصرة وأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.. والمتمثلة في الاستخدام الأمثل للتقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية وشبكات معلومات واتصالات في تحقيق أسمى غايات الشعوب في ثوراتها، وتحقيق الحرية والديموقراطية المنشودة من خلال أفضل وأحدث وأسرع الأساليب،



وأقلها تضحية مادية وبشرية وأكثرها تأثيرًا محليًّا وعالميًّا .

- لقد استخدم شباب مصر هذه الأسلحة التكنولوجية المعاصرة، أو المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، منذ سنوات قليلة ماضية في الإعداد والتنظيم والتخطيط لإدارة ثورة الشعب المصري بجميع أطيافه ضد رموز الفساد بأنواعه بالبلاد، وتمكنت تلك الثورة الشبابية بمشاركة وتأييد وتعاطف شعبي جامح لهذه الثورة، وبدعم مخلص من رجال القوات المسلحة البواسل تمكنت من إسقاط النظام البائد وإعادة الحرية والكرامة للمواطن المصري، حتى أصبحت مصر بين ليلة وضحاها حديث العالم بأسره، بالشخصية المصرية وانتفاضتها ووعيها ورفضها للظلم والاستبداد مهما طال الزمن وإنقاذ البلاد، وإعادتها لمكانتها الطبيعية بما يتوافق مع تاريخها الحضاري على مر العصور .

- لقد أصبحت تلك الثورة نموذجًا حضاريًّا للثورات المعاصرة يقتدى بها في أغلب فعالياتها لما تميزت به من استخدام لنوع جديد من الأسلحة التكنولوجية الافتراضية (E-V-Weapons) ، والمتاحة لجميع أفراد الشعب من خلال الاستخدام المهاري لشبكة الإنترنت وغيرها من شبكات المعلومات والاتصالات بأنواعها كآليات تكنولوجية تعتمد في تشغيلها على الفكر ، أسلحة تكنولوجية متطورة تخاطب العقل والفكر والمشاعر، وتحقق التواصل والتفاعل المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة، بأسرع طريق وبأقل الخسائر والتضحيات وهو ما يعد درسًا عمليًّا ناجحًا لجميع شعوب العالم في الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا العصر في تحقيق أسمى غايات الشعوب في الحرية والكرامة والاستقلال .

- وبالفعل نقلت العديد من شعوب المنطقة التجربة المصرية في ثورة الشباب من خلال التوسع في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، خاصة شبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية في التواصل والتفاعل بين فئات الشعب وتنظيم ومتابعة مظاهراتهم ووقفاتهم وتحديد مطالبهم .. فمتابعة الأحداث الجارية



إقليميًّا وعالميًّا تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك الدور الحيوي والجوهري الذي تقوم به التقنيات التكنولوجية في كافة المحافل السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ وخاصة في مجال ومتابعة وإدارة الثورات الشعبية من خلال ما تقوم به من تحقيق سرعة، وتأمين عمليات التواصل، وتبادل المعلومات، ونقل فوري للأحداث بما يطمئن المشاركين في الأحداث على مدى ما حققوه من تقدم .

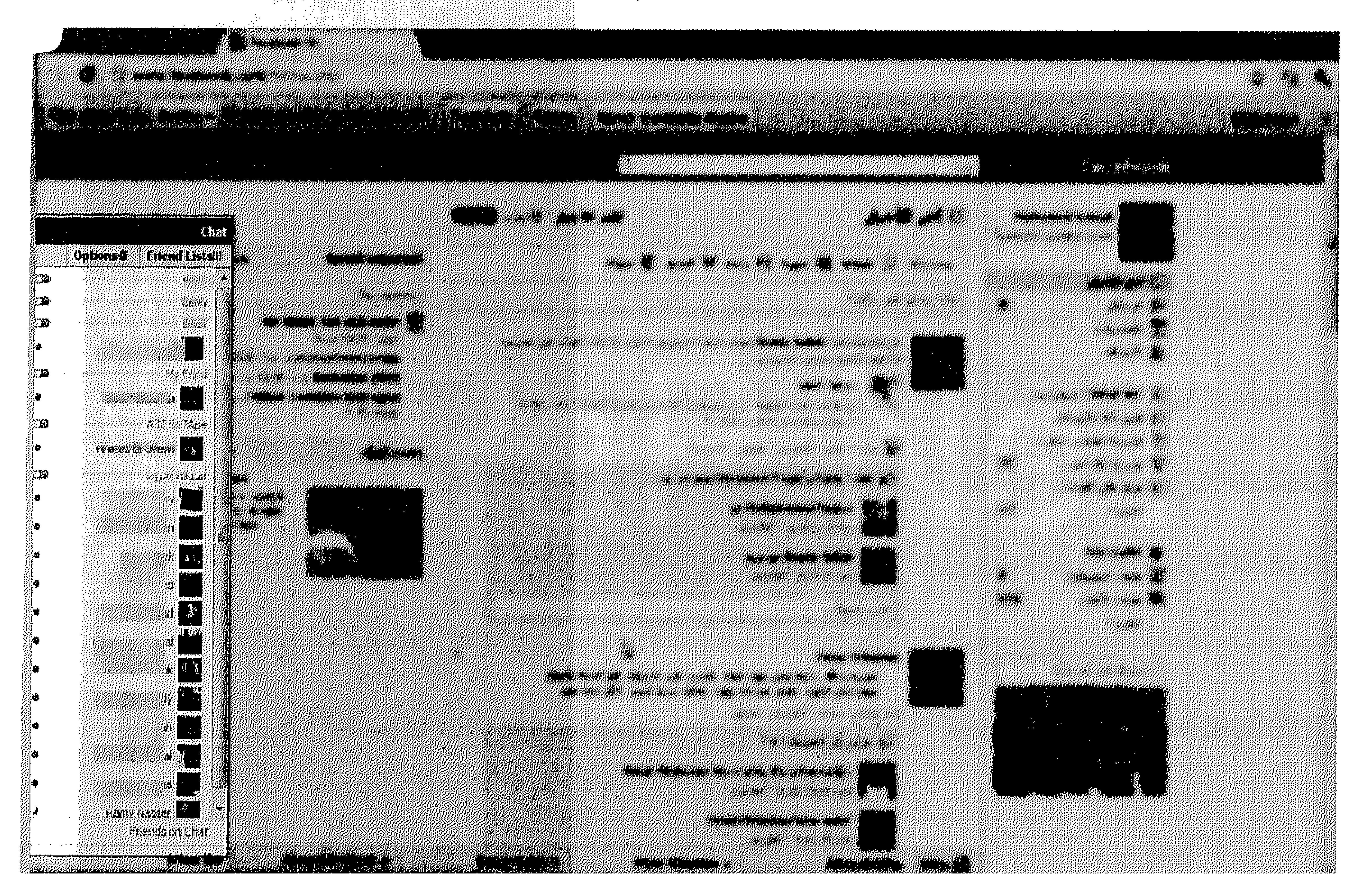
- وقد أنهت الثورة ما كان يتردد بشأن شباب مصر وعزوفه السياسي والاجتماعي، وعدم مشاركته في أية أنشطة تنموية وتكالبه على مجالات الاستخدام غير المشروع والمخالف لشبكة الإنترنت، وأثبت شباب مصر في 25 يناير، مدى وعي وإدراك الشعب المصري واستيعابه لتكنولوجيا العصر وتطوير استخداماتها لصالح البلاد، وهو ما تحقق بالفعل من خلال الثورة .

(ب) الإعداد الإلكتروني (E-Preparation) لثورة شباب 25 يناير :

إدراكًا من شباب ثورة 25 يناير لأهمية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسهيل عمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين جميع أطياف الشباب، داخل وخارج البلاد، وما توفره تلك التقنيات من سرعة ودقة وأمن في تبادل الآراء، متخطين في ذلك المعوقات الأمنية والجغرافية والاقتصادية التي تحول دون تحقيق أهدافهم في التواصل على أكمل وجه، فقد أيقنوا أن استخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات والاتصالات والتليفونات المحمولة بأنواعها، سيساهم بقدر كبير جدًّا في تحقيق أكبر

قدر من التواصل والتفاعل بين مستخدمي تلك التقنيات، وبالسرعة المطلوبة ولا تحتاج إلى تكاليف عالية؛ حيث يمكن أن يتم ذلك من خلال الأجهزة الشخصية أو من خلال مقاهي الإنترنت المنتشرة، وبكثرة في جميع محافظات الجمهورية .

كما أن التواصل عبر هذه التقنيات يضمن مشاركة أكبر عدد ممكن من الشباب، وكافة فئات الشعب داخل وخارج البلاد في جميع الأوقات على مدار الساعة، كما يوفر الأمن والأمان للمشاركين في التواصل الإلكتروني لما تقدمه هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة من أساليب وخصائص إلكترونية، تمكّن المستخدم



من تأمين تواصله الإلكتروني مع الغير؛ من خلال إخفاء موقعه أو بياناته الشخصية، أو باستخدام أساليب إلكترونية أكثر تأمينًا في هذا الشأن .

وتتيح هذه التقنيات الحديثة إجراء وتنظيم المقابلات والمؤتمرات الإلكترونية؛ عبر غرف المحادثة (Chat-Room) بالإضافة إلى نقل وتداول كافة المعلومات والوثائق؛ (مقروءة ، مسموعة ، مرئية) إلكترونيًّا خلال أساليب التواصل دون الحاجة إلى المخاطرة بنقلها، أو تداولها مباشرة بصفة شخصية .. فجميع المعلومات والوثائق والتوجهات مسجلة على المواقع الإلكترونية الاجتماعية المخصصة لعمليات التواصل ومحاطة بأساليب تأمين بين متداوليها، ويمكنهم تحديد هوية المسموح لهم بالاطلاع عليها من عدمه وفي الوقت المسموح به لذلك .

وفي ضوء ما سبق فإن استخدام شباب الثورة لهذه التقنيات التكنولوجية الحديثة، ساهم بقدر كبير جدًّا في تحقيق السرعة والأمن واختصار الوقت لعمليات التواصل والتفاعل بين شباب الثورة داخل وخارج البلاد؛ مما انعكست آثاره على النجاح المبهر لثورة الشباب في جميع مراحلها وبأسرع وقت ممكن، وأقل الخسائر المادية والبشرية المصاحبة للثورات .

- لقد أحسن شباب مصر، شباب ثورة 25 يناير في تطويع استخدام بعض المواقع الإلكترونية الاجتماعية وأشهرها الفيس بوك Facebook وتويتر Twitter في جميع مراحل الثورة منذ طرح فكرتها والحشد الإلكتروني لأكبر عدد ممكن من الشباب، والشعب المصري؛ لدعمها وتأييدها وعرض الرؤى والأفكار الخاصة بمراحل وكيفية وأساليب التنفيذ، وهو ما تم من خلال بعض الاستخدامات على النحو التالي:

- إنشـــاء الحســابــات (accounts) والمجمـــوعــات (groups)

والصفحات الإلكترونية (pages) على موقع الفيس بوك؛ لتكوين بؤر ومراكز اتصالات إلكترونية مباشرة بين رواد تلك المواقع، وتبادل الأخبار والمعلومات والوقائع التي تؤكد تفشي حالات الفساد الإداري بالعديد من أجهزة الدولة ، وكذا انتهاك حقوق وحريات المواطن المصري، والتعليق على تلك الأحداث وتبادل وجهات النظر بين مطلعيها لتهيئة المناخ العام للمشاركين وإعدادهم مستقبلًا للتحرك ... وقد شهدت تلك المواقع إقبالًا متزايدًا من قبل جميع مستخدمي شبكة الإنترنت خاصة من الشباب، وقُدّر حجم المشاركين بمئات الآلاف .

وكانت عمليات الاتصال بين هذه المواقع تتم على مدار الساعة دون انقطاع بين شباب الثورة ومختلف فئات الشعب داخل وخارج البلاد، وقد حققت تلك الاتصالات الإلكترونية نجاحًا غير مسبوق في دعم فكر الثورة وأهمية دور الشباب في إحداث التغيير المرتقب ... وذخرت شبكة الإنترنت بآلاف وآلاف الحسابات والمجموعات الإلكترونية، وتوحدت رؤيتها وأساليبها إلى أن حانت ساعة الصفر في الخامس والعشرين من يناير 2011 .

- المشاركة بالتعليق في العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية الخاصة بوكالات الأنباء والصحف العالمية والمحلية الشهيرة على شبكة الإنترنت؛ بالتعليق وإرفاق العديد من الصور الضوئية والوثائق والمستندات، التي تدعم فكر الثورة وانتشار الفساد وانتهاك حرمات وحقوق المواطنين .. وقد ساهم ذلك في تهيئة الرأي العام المحلي والعالمي على تقبل فكر وروح الثورة، وأهمية التغيير وضرورة دعم ومساندة شباب الثورة في صحوتهم .
- تحديد آليات إلكترونية متعددة؛ من خلال شبكة الإنترنت، وأجهزة

التليفونات المحمولة للتواصل بين مستخدمي تلك المواقع لتيسير تداول الأخبار والمعلومات، وصور الوثائق ومقاطع الفيديو وبثها مباشرة عبر الموقع والعديد من المواقع الإلكترونية المتخصصة كموقع (Youtube)؛ لزيادة مساحة بثها عبر العالم وموقع (Twitter) للنقل الفوري للأخبار والمعلومات، وكذا (شبكة رصد) على موقع الفيس بوك .

كما أتاحت العديد من الحسابات والمجموعات والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إمكانية استقبال أي معلومات أو مقاطع فيديو مصورة من قبل المواطنين من مستخدمي شبكة الإنترنت لبثها مباشرة عبر الشبكة في جميع المواقع، وهو ما كان له الأثر البالغ في رصد أكبر عدد ممكن من حالات الفساد والاتهامات ولدعم أهداف الثورة .

- التواصل مع المواقع الإلكترونية الخاصة بالدول التي شهدت ثورات سابقة لتبادل المعلومات ودراسة النتائج المستفادة منها وهو ما تم بالفعل من خلال تبادل المعلومات بأنواعها بين مستخدمي موقع الفيس بوك وتويتر بين شباب الثورة والشباب في بعض الدول العربية والأجنبية للتشاور بشأن النتائج المستفادة من أحداث الثورة بتلك الدول وأفضل الأساليب لتأمين المشاركين في الأحداث، وأحداث التأثير المحلى والعالمى المطلوب لنجاح الثورة .

- التوسع في استخدام خاصية البريد الإلكتروني (E-Mails) على شبكة الإنترنت في نشر الرسائل الإلكترونية ذات الصلة للآلاف من مستخدمي الشبكة، ومن هم بقائمة الاتصالات إلكترونية لكل مستخدم داخل وخارج البلاد؛ للدعوة للانضمام إلى المجموعات الإلكترونية الخاصة بتحرك

الشباب على موقع الفيس بوك للوقوف؛ على كافة الأنشطة الإلكترونية الخاصة بالكشف عن وقائع الفساد والعزم على ضرورة التحرك .

• إجراء عمليات التصويت الإلكتروني (E-Voting) على بعض المقترحات والرؤى والوقائع والأحداث الهامة بالبلاد؛ من خلال الاتصال الإلكتروني بمواقع الفيس بوك لقياس حجم المشاركة والتفاعل الإيجابي أو السلبي مع أنشطة تلك المواقع .. والتي جاءت معظمها إيجابية لدعم استمرارية نشاط تلك المواقع، وتحقيق التواصل الإلكتروني بين مؤيدي الثورة، واستعدادهم للمشاركة الفعلية في فعالياتها على أرض الواقع حال تحديد التوقيت المناسب .. وقد ساهمت تلك التقديرات الإلكترونية في زيادة مساحة التفاعل والتواصل بين شباب الثورة ومختلف فئات الشعب بهدف مزيد من توضيح أفكار الثورة وأساليبها، وتعديل بعض استراتيجيات التواصل والتحرك لتحقيق أكبر قدر من النجاح، وهو ما تحقق بالفعل .

• الدعوة إلى التظاهر والوقفات الاحتجاجية الاستكشافية عبر آلاف المواقع الإلكترونية، وعلى الفيس بوك ومن خلال رسائل البريد الإلكتروني خلال مواقيت محددة بجميع المحافظات الجغرافية مع التأكيد على الالتزام بضبط النفس وتجنب الاحتكاك بالأجهزة الأمنية، أو إحداث أي عمليات تخريبية .. وتستغل تلك الدعوات في رصد الإجراءات والأساليب الأمنية المتبعة في مواجهة تلك التحركات، وتحليلها للاستفادة من نتائجها لصالح نجاح التظاهرات والوقفات الاحتجاجية وحماية وتأمين المشاركين فيها ... كما يتم أيضًا إجراء تقييم واقعي لحجم المشاركة الفعلية في التظاهرات والوقفات الاحتجاجية تمهيدًا لانطلاق فعاليات

الثورة الكبرى .

•قياس وتقدير الحجم الحقيقي للمشاركين في المجموعات والمواقع الإلكترونية، وتتم عمليات الاتصال بينهم إلكترونيًّا دون لقاءات فعلية، وذلك لتقدير حجم المشاركة، ومدى استعداد الشعب المصري للتعاطف وتأييد تحركات الشباب، وما عكسته من خلق شعور بنجاح عملية الإعداد وتهيئة المناخ العام للشعب المصري لدعم وتأييد وتأمين أي تحرك للشباب، وهو ما تحقق بالفعل .

-ولقد ساهمت تلك الأساليب الإلكترونية في حشد أكبر عدد ممكن من المؤيدين داخل وخارج البلاد لضرورة التحرك الفوري؛ لإنقاذ البلاد ورد المظالم وإسقاط النظام وبطانته التي استباحت حرمات وحقوق وممتلكات البلاد والمواطنين، وتجلى أعظم استخدام للمواقع الإلكترونية المشار إليها، في اتفاق كافة الحسابات والجروبات والمنتديات والمدونات الإلكترونية المشاركة في الأنشطة الإلكترونية السابقة على تحديد موعد 25 يناير 2011 موعدًا للتحرك والتظاهر والتجمع في شوارع وميادين مصر؛ للتعبير عن رغبتهم الجامحة في إنقاذ البلاد وإسقاط النظام الفاسد ببطانته الأسوأ، وهو ما يعد إحدى انفرادات الثورة المصرية عن ثورات العالم في تحديدها ليوم الانطلاق الفعلي للثورة على أرض الواقع كما تم تخطيطها إلكترونيًّا عبر شبكة الإنترنت .

(جـ) الإدارة والمتابعة الإلكترونية (E-Management) لثورة شباب 25 يناير :

-كان من أهم الأدوار التي قام بها شباب الثورة من خلال إدارته ومشاركته في العديد من المواقع الإلكترونية هو حسن إدارة فعاليات

الثورة، وتنظيم سلوكيات وتحرك المشاركين من شباب وجميع طوائف الشعب، حتى يؤكد الشعب المصري بصورة حضارية الحفاظ على ممتلكات البلاد والمواطنين وعدم المساس أو الإضرار بها؛ من خلال ما كانت تبثه تلك المواقع من أخبار وهو ما تم من خلال استخدام كل المواقع الإلكترونية السابق استخدامها للثورة على النحو التالي :

• التهيئة المعنوية والنفسية للمشاركين للتقدم والتحرك وتحمل الصعاب ومواجهة الشدائد لتحقيق الهدف .. والتأكيد على أن قوة التحمل والصبر من أهم عوامل نجاح الثورة، وهو ما كان يتم بصفة مستمرة عبر شبكة الإنترنت وأجهزة التليفون المحمول بين شباب الثورة في جميع مواقعهم بمحافظات الجمهورية وهو ما عزز قواهم على الاستمرار والمقاومة .

• بث العديد من بيانات تأييد الثورة ودعمها من قِبَلِ مختلف فئات الشعب، لرفع الحالة المعنوية وزيادة الثقة لشباب الثورة حال مواجهة كافة التحديات .

• تحديد أماكن ومسارات تجمع خروج المواطنين من جميع المحافظات على نحو دقيق، وبث خرائط توضيحية لأماكن وتوقيتات التجمع والتحرك والتظاهر، والتأكيد على الالتزام بهذه المسارات المحددة للابتعاد وتجنب الصدام مع قوات الأمن .

• نشر العديد من أرقام التليفونات المحمولة الأصلية والبديلة لاستمرارية عملية التواصل بين كوادر الثورة وشبابها في مختلف المحافظات، ولتفادي أية عقبات تنجم عن قطع الاتصالات ولتنظيم توجيه حشود المواطنين وأماكن تجمعهم واعتصاماتهم بالمحافظات .

•مناشدة جميع المشاركين في الثورة بالتأكيد على أنها ثورة سلمية شعبية ولا تستهدف أعمال التخريب أو الاحتكاك برجال الأمن، واستخدام المواقع الإلكترونية في عرض العديد من اللقطات المصورة لشباب الثورة حال تقديم الزهور لرجال الشرطة لتأكيد سلمية المظاهرات .

•دعوة جميع مستخدمي شبكة الإنترنت من مختلف طوائف الشعب إلى أهمية التحرك، والمشاركة في فعاليات الثورة وأن الفرصة سانحة لكل مظلوم ولكل صاحب حق في أن يسارع وينضم لشباب الثورة تحقيقًا لمطالبه التي تتوافق مع المطالب الرئيسية للثورة – وقد ذخرت المواقع الإلكترونية بالعديد من الدعوات والشعارات التي تحث أطياف الشعب المصري على المشاركة في فعاليات الثورة للتعجيل بنجاحها .

•تخصيص أكثر من موقع إلكتروني لنقل بث مباشر لتحركات وتظاهرات وتجمعات شباب الثورة على مدار 24 ساعة، وعلى سلوكياتهم الانضباطية في التعبير عن مطالبهم رغم العنف المتزايد من جانب الأجهزة الأمنية .. وقد شاهد العالم بالصوت والصورة كافة فعاليات الثورة؛ مما خلق شعورًا شعبيًّا بالتضامن مع فعاليات الثورة وأهدافها .. وأبعد شبهات واتهامات التخريب والشغب عن شباب الثورة .

•بث العديد من إجراءات الاحتياطات الأمنية الشخصية للمشاركين في تلك الثورة لحمايتهم، وتجنب الإصابات وعدم التأثر باستخدام أجهزة الأمن للقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه والأعيرة المطاطية في تفريق المظاهرات، على نحو يضمن أكبر قدر من تأمين المتظاهرين على نحو ما حدث في تجربة الثورة التونسية .

وكـذلك توجيـه النصـح بارتـداء ملابـس ملائمـة لمواجهة فعاليـات الثـورة (كالتـرنـج والحـذاء الرياضـي) مع حثهم على الاحتفاظ ببعض زجاجات المياه والأغذية الجافة وبعض مستلزمات الإسعافات الأولية؛ لزيادة القدرة على التحمل والمقاومة وعلاج الإصابات البسيطة لأطول فترة ممكنة يتم من خلالها تحقيق أهداف الثورة .

- تلقين شباب الثورة العديد من الهتافات والنداءات المؤثرة لاستخدامها حال المظاهرات؛ للتعبير عن أهداف الثورة ونهجها السلمي ولكسب تعاطف جموع أفراد الشعب



لحثهم على المشاركة والدعم لشباب الثورة .. وهو ما أسفر عن نتائج إيجابية بالغة الأثر في تعاطف أفراد الشعب وانضمامهم لشباب الثورة .

كما ناشدت المواطنين من مختلف فئات الشعب بتقديم العون والمساعدة لشباب الثورة من المتظاهرين والمعتصمين بالميادين العامة، ودعمهم بالمواد الغذائية، وبعض المستلزمات الطبية لتمكينهم من الصمود ومواجهة كافة التحديات .

- التوجيه الإلكتروني الدقيق لكوادر الثورة من الشباب الذين كانوا يحوزون أجهزة لاب توب وتليفونات محمولة متصلة بالإنترنت (على اتصال بالمواقع الإلكترونية على الفيس بوك وغيرها)، في التحمل والصبر والثبات لقرب تحقيق الهدف مع تزويدهم بأهم المعلومات عن حجم نتائج الثورة بجميع المحافظات.. وكذلك حجم التأييد الشعبي والعالمي للثورة وقرب نجاحها، مع توجيه المشاركين إلى التوجه إلى ميدان التحرير، (ميدان الشهداء) والاعتصام به ليكون رمزًا خالدًا على انتصار تلك الثورة التي تمركزت بؤرتها في ميدان التحرير، وتحققت مطالب الثورة من إسقاط النظام ومحاكمة رموزه بعد اعتصام شباب الثورة ورجالها لأكثر من 18 يومًا متواصلة، وسقوط العديد من شهداء الحرية والكرامة .

وقد استمرت عمليات التوجيه الإلكتروني لفعاليات الثورة رغم قطع خدمات الإنترنت والتليفونات المحمولة؛ من خلال توجه بعض الكوادر الشبابية إلى بعض الفنادق الكبرى التي لها اتصال بخدمة الإنترنت عن طريق القمر الصناعي مباشرة ، وليس من الشركات مزودي الخدمة بالبلاد وهو ما أتاح إمكانية رصد آخر تطورات الثورة ونجاحها، ونقل

فعالياتها إلى مشاركيها وكذلك إلى دول العالم؛ مما أكسبها تعاطفًا عالميًّا ساهم بقدر كبير في نجاحها .

-كما تصاعدت بشكل ملحوظ الأنشطة الإلكترونية على موقع الفيس بوك التي تؤكد على أهداف الثورة ومتابعة التنفيذ أولًا بأول، والتأكيد على الاستعداد لمعاودة التحرك لمواجهة أي تحركات أو أساليب مضادة (الثورة المضادة) من أي جهة داخلية أو خارجية، تحول دون تمكين المجلس الأعلى للقوات المسلحة من تحقيق أهداف الثورة الشعبية التي احتضنها الشعب وحماها رجال القوات المسلحة الشرفاء .

-كما أبهر شباب الثورة العالم بأسره في إدارة ومتابعة وتوجيه فعاليات الثورة من خلال المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت .. عقب نجاح الثورة وتحقق مطالبها حيث استمرت مسيرة الشباب في استخدام تلك المواقع الإلكترونية للدعوة لحماية وتأمين المواطنين ولإعادة الأمور كما كانت عليه في الشوارع والميادين بالمحافظات؛ لاستعادة حركة الحياة إلى طبيعتها، وهو ما ظهر جليًّا من خلال دعوة تلك المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، كافة فئات الشعب للتعاون، واستكمال مسيرة الثورة لضمان نجاحها من خلال عدة أنشطة تمثلت فيما يلي :

• تشكيل لجان شعبية بجميع الأحياء لحماية سكانها ومواطنيها من أية اعتداءات أو محاولات للسلب والنهب من قبل البلطجية والهاربين من السجون.. وكذا كل من يحاول استغلال حالة الانفلات الأمني في الشارع المصري لارتكاب أي جرائم في حق الغير .

وقد أثبتت تلك اللجان فعاليتها وكانت منتشرة في جميع الشوارع والميادين، وتمكنت من ضبط العديد من المسجونين الهاربين من

السجون، وكذا بعض البلطجية ممن حاولوا التعدي على المواطنين وممتلكاتهم، وتسليمهم لرجال القوات المسلحة .. وكانت تلك اللجان الشعبية تعمل على مدار 24 ساعة بالتناوب بين شباب الحي، وكانت هناك غرف عمليات خاصة بكل منطقة للتواصل فيما بينهم، ولتنظيم الخدمات وإخطار الأماكن المحيطة بأي حالات اعتداء أو هروب لمسجونين .

• تشكيل مجموعات شبابية من الجنسين لرفع المخلفات وتنظيف وتجميل وطلاء الأرصفة والشوارع؛ لإعادة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق .. وهو ما شاهدناه بالفعل وشاهده العالم على شاشات التلفاز والفضائيات ومواقع شبكة الإنترنت؛ ليسطر الشباب المصري تاريخًا أسطوريًّا في الثورات الشعبية، ويكون كعادته قائدًا وملهمًا للثورات الشعبية التي انعكست آثارها وأساليبها على دول المنطقة.. وهو ما تشهده عديد من البلدان العربية في محاكاة للثورة المصرية والتونسية .

• تشكيل مجموعات شبابية من الجنسين للمرور على جميع المخابز ومحال بيع المواد الغذائية بأنواعها؛ للتوعية بعدم استغلال الظروف الراهنة وما صاحبها من تحديات ورفع أسعار المواد الغذائية؛ لعدم زيادة معاناة المواطنين نتيجة انخفاض العروض من السلع خلال هذه الفترة .

وقد نجحت تلك الحملات في تحقيق نتائج إيجابية في الحفاظ على جميع أسعار المواد الغذائية للمواطنين، وكذا توعيتهم بشراء ما يفي حاجتهم بالفعل دون زيادة؛ منعًا لحدوث أي أزمة في السلع الغذائية.

• تعاون منظمات المجتمع المدني ومسئولي دور العبادة في المساجد والكنائس؛ لدعم كافة أنشطة المجموعات الشبابية بكل منطقة،

وتقديم كل التسهيلات لها ودعمها بما يضمن نجاح أنشطتها .. حيث شهدت تلك الفترة تعاون جميع أطياف الشعب ومنظمات المجتمع المدني في تأمين وحماية المواطنين، ومما يؤكد نجاح تلك الجهود ، عدم حدوث أي جرائم بأنواعها خلال تلك الفترة التي خلت من التواجد الأمني .

-لقد أثبت شباب مصر العظيمة قدرته التكنولوجية والمهارية على الإعداد والتخطيط والإدارة لثورة شعبية إلكترونية على شبكة الإنترنت.. ثم نقلها على أرض الواقع لشوارع



وميادين البلاد لتحقيق مطالب الشعب، في أقل وقت ممكن وبأقل خسائر بشرية ومادية ممكنة، بالمقارنة بالثورات التي حدثت في العديد من دول العالم منذ قرون سابقة .. وأحدثت تلك التجربة الثورية الفريدة لشباب مصر في استخدام شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية الاجتماعية على أفضل نحو ممكن، انقلابًا وتسونامي غير مسبوق في إمكانية تطوير، وتطويع استخدامات شبكة الإنترنت في كافة مناحي حياتنا المعاصرة لتحقيق الشفافية والعدالة والحرية المطلوبة، وتأكيدًا على نضج ووعي الشباب المصري في استخداماته لشبكة الإنترنت وتطويع استخداماتها بما يخدم صالح البلاد.

-انعكست تجربة شباب مصر في تحقيق الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية، وما ينتجه من خدمات إلكترونية متعددة في تحقيق التواصل الإلكتروني من جميع طوائف الشعب داخل وخارج البلاد ... ونجاح تلك التجربة الرائدة في نجاح الثورة منذ فكرتها الأولى والترويج لها وحشد مؤيديها، ثم بدء التحرك والتفاعل مع الشعب المصري وهو ما تم وفق مراحل إلكترونية مخططة ومدروسة.. ثم نقلها إلى أرض الواقع وحققت النجاح المنشود وقدمت نموذجًا حضاريًّا علميًّا لتواكب الشباب والشعب المصري مع مستجدات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

(2) **عصر تكنولوجيا الثورات** (Tec. Of Revolution) :

في ضوء تعدد وتعاظم وتنوع استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية، وشبكات معلومات واتصالات وأجهزة تليفونات محمول وكاميرات رقمية وغيرها من تلك التقنيات التي أضحت في متناول الجميع،

وبعدة أساليب وما تحققه من سرعة ويسر في التواصل وتداول المعلومات بأنواعها مع تحقق عاملَي الأمن والأمان بالنسبة لمستخدمي تلك التقنيات؛ لتجنب المتابعة والملاحقة الأمنية لجأت الشعوب إلى الاعتماد على تلك التقنيات في ثوراتها ضد جميع الأنظمة الديكتاتورية، يمكن أن نطلق على هذا العصر عصر « تكنولوجيا الثورات » عقب النجاح المطلق لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في



تفجير الثورات الشعبية .

يشهد عالمنا المعاصر إقبالاً متزايدًا بدرجة ملحوظة على كافة التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجال تحقيق الثورات الشعبية بطرق، وأساليب أكثر انتشارًا وأمنًا ودقة من الأساليب التقليدية للثورات الشعبية، فلا حاجة في ظل هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة (حاسبات آلية ، شبكات معلومات واتصالات)، إلى طباعة المنشورات أو اللقاءات الاجتماعات المباشرة بين منظمي الثورات، أو تدبير الموارد المالية والإمكانيات المادية التي قد يتعذر تدبيرها.. وكذلك إعداد خطط التهرب من الملاحقات الأمنية وما تتطلبه من إمكانيات بشرية ومادية قد يتعذر تدبيرها من جانب الثوار من أفراد الشعب، وقد تحول دون تحقيق أهدافهم فضلًا عن المخاطر التي قد يتعرضون لها حال ممارسة تلك الأنشطة سرًّا أو علانية في ضوء تفوُّق الأجهزة الأمنية والرقابية، بما تنفرد به من إمكانات مادية وفنية لأغراض المتابعة والملاحقة؛ حيث كانت هذه الإمكانيات متاحة فقط للأجهزة الأمنية والاستخبارية دون عموم الشعب .

فالتوسع في استخدام تكنولوجيا العصر من حاسبات آلية وشبكات معلومات واتصالات وغيرها من التقنيات التكنولوجية الحديثة ساهم بقدر كبير جدًّا في تحقيق ثورات الشعوب، وتحقيق أهدافها من الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية بأفضل وأسرع الأساليب التكنولوجية المعاصرة وتفادي أية عوائق تقليدية كانت تحول دون الثورات السابقة، وكذلك بأقل قدر ممكن من الخسائر المادية والبشرية .

وعلى صعيد آخر أدرك القادة والمسئولون من جميع المستويات في جميع المواقع الرسمية وغير الرسمية، أهمية شيوع استخدام تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت وكونها وسيلة فعالة تحقق السرعة والانتشار غير المحدود لأي أخبار أو معلومات (مقروءة ، مسموعة ، مرئية)، بدون أية عوائق زمانية أو جغرافية أو مادية .

ويعد ما سبق الإشارة إليه بمثابة رقابة مباشرة على أي تجاوزات أو مخالفات أو انتهاكات، قد تصدر من هؤلاء القادة والمسئولين وبات عليهم أن يتحملوا تبعاتها.. فلا مجال للتعتيم على تلك السلوكيات أيًّا ما كانت، فالرقابة التكنولوجية الحديثة قادرة على رصد التجاوزات بأساليب متنوعة (صوت ، صورة ، معلومات وأخبار)، ونشرها على جميع المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وتحقيق أكبر قدر ممكن من النشر محليًّا وعالميًّا .

وقد استخدمت تلك التقنيات في بث العديد من المعلومات ومقاطع الفيديو المصورة الخاصة ببعض التجاوزات والمخالفات للعديد من المسئولين في مختلف المواقع.. وكانت اللقطات تتم سرًّا دون علم المخالف في ضوء ما تتيحه خواص التليفونات الرقمية المحمولة من تسجيل (صوت وصورة)، ثم نقلها مباشرة إلى شبكة الإنترنت في زمن قياسي .. وكان لبث تلك المعلومات واللقطات المصورة العديد من ردود الأفعال .

وتؤكد الأحداث الجارية في المنطقة العربية وما تشهده من ثورات شعبية لها حجم وقوة وتأثير، أهمية شبكة الإنترنت في نقل وتداول

المعلومات (المقروءة ، المسموعة ، المرئية)، على مدار الساعة، وما أحدثته من ردود أفعال محلية وعالمية تجاه هذه الأحداث التي يتم نقلها عبر الشبكة باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية، وأجهزة تليفون محمول وكاميرات رقمية وخلافه .

وفي ضوء ما سبق وما يشهده عالمنا المعاصر في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعاظم قوة الشعوب ورقابتها من خلال شيوع استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لجميع أفراد الشعب وبأسعار زهيدة جدًّا وتأكيدًا لتحقيق هذا الاستخدام لأهدافه المرجوة وتغلبه على العديد من التحديات الأمنية والجغرافية والاقتصادية، نؤكد بالفعل أننا نعيش في عالم جديد وعصر جديد ألا وهو عصر « تكنولوجيا الثورات » .

إن إنجازات ثورة المعلومات والاتصالات من تقنيات تكنولوجية حديثة هي العامل المشترك والمحرك والفاعل القوي في ثورات الشعوب المعاصرة، أو أي تغييرات جوهرية تحدث سلبًا أو إيجابًا في عالمنا المعاصر الذي أصبح بفضل تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة كالقرية الواحدة تتأثر وتؤثر بكل ما يجري بها من أحداث في آن واحد، فلا يمكن عزل دولة عن أخرى أو عن بقية أنحاء العالم؛ بفضل ما تحققه هذه الآليات التكنولوجية الحديثة من تواصل وتفاعل ثوري ومباشر قهر العديد من التحديات الأمنية والجغرافية والاقتصادية، التي كانت تحول دون تفجير ثورات الشعوب انتفاضاتها ضد الأنظمة الدكتاتورية .

كما استحدثت هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة نوعًا جديدًا من

الرقابة التكنولوجية المباشرة على أداء جميع المسئولين من خلال رصد سلوكياتهم الوظيفية والشخصية ومدى التزامها بالصالح العام، وبث كل ما يخالف ذلك عبر العديد من المواقع الإلكترونية المنتشرة على شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم حيث يرتادهم ملايين من مستخدمي الشبكة داخل وخارج البلاد، وقد استخدمت بالفعل العديد من المواقع الإلكترونية



على شبكة الإنترنت في بث لقطات حية مصورة للعديد من التجاوزات والمخالفات الخاصة ببعض القيادات والمسئولين .

ومما يؤكد ويدعم ما سبق الإشارة إليه من أننا بحق نعيش فيما يعرف بعصر تكنولوجيا الثورات، هو ما تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية حاليًا من إنشاء شبكة إنترنت خفية للالتفاف على رقابة الأنظمة الديكتاتورية لشبكة الإنترنت الحالية.. وذلك في ضوء تعاظم الدور المؤثر الذي لعبته شبكة الإنترنت وآليات الاتصال التكنولوجية الحديثة مؤخرًا في إعداد وتجهيز وإطلاق العديد من الثورات الشعبية في مختلف دول العالم، خاصة في الشرق الأوسط الذي يشهد حراكًا سياسيًا، وثورات شعبية غير مسبوقة، تلعب فيها شبكة الإنترنت والحاسبات الآلية والهواتف المحمولة والكاميرات الرقمية، وغيرها من التقنيات التكنولوجية الحديثة، دورًا مؤثرًا في تحريك الأحداث وتصعيدها ونقلها إلى جميع وكالات الأنباء المحلية والعالمية؛ مما يستحيل معه على أية أنظمة حاكمة التعتيم، أو إخفاء أية أحداث أو التقليل من شأنها .

فقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الإدارة الأمريكية تعمل على مشروع عالمي لإنشاء شبكة إنترنت خفية لا يمكن للأنظمة الديكتاتورية حظرها أو مراقبتها، وكذلك أيضًا توفير شبكة هواتف محمولة مستقلة لا يمكن للسلطات دخولها؛ مما يتيح للمعارضين إمكانية الالتفاف على الرقابة .. وهذا المشروع تموله وزارة الخارجية الأمريكية بمنحة قدرها مليون دولار، ويتم تركيب الجهاز المقترح في حقيبة سفر يمكنها عبور الحدود إلى الدول المستهدفة؛ حيث يتم تركيب الجهاز بسرعة وسهولة



الرئيسية | الشرق الأوسط | العالم | الأسواق العربية | الرياضة | طب وصحة | ثقافة وفن | تكنولوجيا | الاخيرة | آراء | برامج العربية

الصفحة الرئيسية > الشرق الأوسط

انتشار كثيف لقوات الأمن.. وعزل أحياء في دمشق

آلاف المتظاهرين يجتاحون عدة مدن سورية في جمعة "أحفاد خالد"

دبي - العربية.نت

أكد نشطاء وشهود أن عشرات الآلاف خرجوا إلى الشوارع في مختلف أنحاء سوريا عقب صلاة الجمعة احتجاجا على حكم الرئيس السوري بشار الأسد في تحد لحملة قمع عسكرية مكثفة.

وقال النشطاء إن المحتجين المطالبين بإنهاء حكم الأسد خرجوا في حي الميدان

آخر أخبار العربية

- المنشقون عن صالح ... "يمثل الأغلبية الصامتة" في اليمن
- مقتل 7 أشخاص في انفجار بالنرويج ورئيس الوزراء يصف الوضع بـ"الخطير"
- مقتل 6 من قادة الحرس الثوري الإيراني في اشتباكات مع مسلحين أكراد
- أكثر من 1.2 مليون متظاهر في حماة ودير الزور ضد نظام بشار الأسد
- السعودية: تعيين عبدالعزيز بن عبدالله نائباً لسعود الفيصل في وزارة الخارجية

العربية أنا أرى لمشاهدة وتحميل الفيديو

فيديو العربية | شاهد العربية

اختيارات القراء

ويسمح بإجراء اتصالات لاسلكية في مناطق واسعة النطاق مع إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت دون أي إمكانية للتتبع[1] .

في ضوء ما سبق، فإن سعي الإدارة الأمريكية إلى هذا المشروع، جاء تأكيدًا لخطورة وأهمية الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت في كثير من الأحداث، ومنها الثورات الشعبية .

ولكن ما يجب الحذر منه أن مثل تلك الآليات التكنولوجية رغم استخدامها لصالح الشعوب في ثوراتها ضد الأنظمة الديكتاتورية.. فإنه يمكن استخدامها أيضًا وبنفس الطريقة لإحداث اضطرابات وزعزعة أمن واستقرار الدول، التي قد تتعارض مصالحها أو تنشأ بينها حروب أو خلافات، فيتم استخدام تلك الأجهزة التكنولوجية على نحو غير مشروع؛ لتحقيق أهداف غير مشروعة، أو للإضرار بمصالح البلاد المستهدفة.. وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة استخدامات متعددة لشبكة الإنترنت في مجالات التجسس، وكذلك تسريب الوثائق والمستندات الرسمية التي أثارت العديد من الاضطرابات والنزاعات بين الدول .

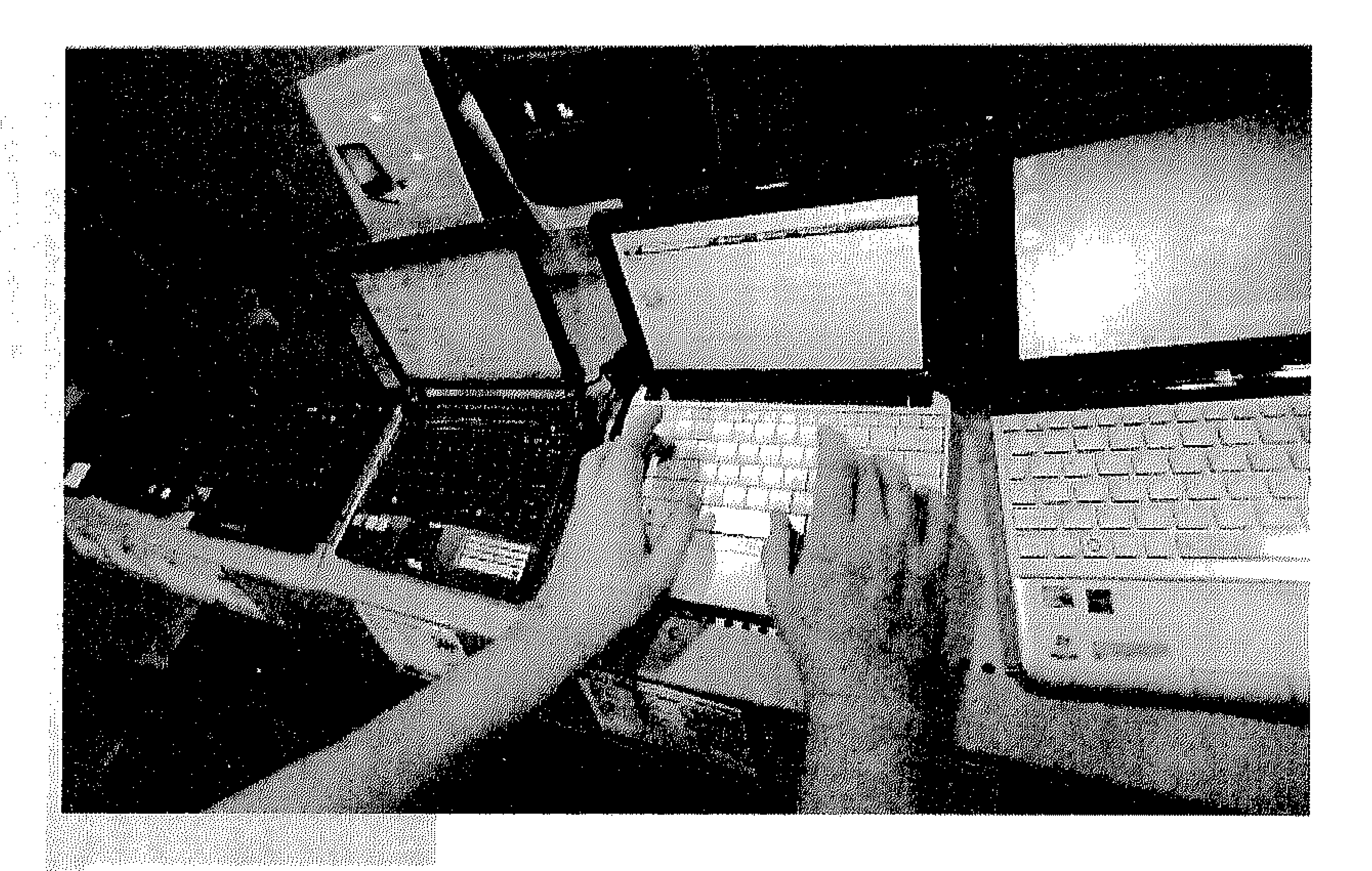
وتأكيدًا لما سبق فقد أشار جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني في حوار له مع قناة روسيا اليوم أن موقع فيس بوك يعتبر أكثر أدوات التجسس التي ابتكرها الإنسان رعبًا في تاريخ البشرية [2] ؛ حيث أكد أن موقع فيس بوك يعتبر أكبر قاعدة بيانات خاصة بالبشر حول العالم بما يحتويه من بيانات عنهم، وأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية يمكنها الاطلاع عليها والاستفادة منها على النحو الذي تراه مناسبًا ..

(1) موقع مصراوي على شبكة الإنترنت في 2011/6/13

(2) موقع ويكيليكس العربي على شبكة الإنترنت في 2011/5/4

كما أشار إلى أن جميع البشر حول العالم يجب أن يدركوا أن الاشتراك في موقع الفيس بوك، يعني تقديم معلومات مجانية لوكالات الأمن الأمريكية للاستفادة منها حسبما تراه .

واشنطن تسعى لإنشاء شبكة انترنت «خفية»



واشنطن - أ ف ب:

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز اليوم أن الإدارة الاميركية تعمل على مشروع عالمي لانشاء شبكة انترنت "خفية" لا يمكن للانظمة الدكتاتورية حظرها او مراقبتها، وكذلك أيضا توفير شبكة هواتف محمولة مستقلة لا يمكن للسلطات دخولها ما يتيح للمعارضين امكانية الالتفاف على الرقابة.

وتوصلت الصحيفة إلى هذه الخلاصة استنادا إلى مقابلات عديدة اجرتها وإلى وثائق ومذكرات دبلوماسية سرية حصلت عليها , وبحسب هذه الوثائق والمقابلات فان الولايات المتحدة تقود مشاريع سرية من اجل ان تنشئ في دول محددة شبكات للهاتف المحمول منفصلة عن شبكات الهاتف في هذه الدول كما تقود مشروعا اقرب إلى رواية بوليسية لاقامة انترنت خفية , ولتطبيق هذه الافكار يسعى شبان في واشنطن مسؤولون عن هذا المشروع لصنع جهاز الكتروني للاتصالات لا يلفت الانتباه وصغير الحجم بما يتيح نقله داخل حقيبة سفر عادية.

وهذا المشروع الذي تموله وزارة الخارجية الاميركية بمنحة قدرها مليونا دولار يشترط ان يتسع الجهاز الالكتروني بالكامل داخل حقيبة السفر وان يكون بالامكان نقل هذه الحقيبة عبر حدود بلد ما كاي حقيبة سفر اخرى وان يتم تركيب الجهاز بسهولة وسرعة وان يسمح باجراء اتصالات لا سلكية في منطقة واسعة النطاق وفي الوقت نفسه يتيح الاتصال بالانترنت.

وتسمح شبكات الاتصال الخفية للناشطين في بلدان مثل ايران وسوريا وليبيا بالاتصال بالخارج من دون ان تتمكن حكوماتهم من

ميدان التحرير

الفصل الثاني

عالمية الثورة
وميدان التحرير

تأكيدًا لعظمة ثورة الشعب المصري في الخامس والعشرين من يناير وتميزها، فقد حظيت تلك الثورة باهتمام بالغ على جميع الأصعدة؛ حيث تناولها قادة ورؤساء وملوك العالم ووكالات الأنباء العالمية والمنظمات العالمية ومنظمات المجتمع المدني، بعبارات الإشادة والتأييد؛ لما اتسمت به هذه الثورة من استخدام علمي لتكنولوجيا العصر المتمثلة في شبكة الإنترنت، وتطوير استخداماتها من خلال مواقعها الإلكترونية الاجتماعية وغيرها، وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة في التواصل والتفاعل مع أفكار ورؤى الثورة مع الإسراع في التغيير؛ لاستعادة المكانة المرموقة لمصر بين جميع دول العالم .

وقد سارع العديد من شباب الدول العربية المجاورة بنقل التجربة الثورية التكنولوجية المصرية وتطبيقها؛ من خلال استخدام كافة التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة شبكة الإنترنت وأيضًا على أرض الواقع من مظاهرات واعتصامات بالميادين الرئيسية؛ ورفع اللافتات المنادية برغبة الشعوب في إسقاط النظم الديكتاتورية، وتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية؛ ومنها: (حرية .. ديموقراطية .. عدالة اجتماعية، الشعب يريد إسقاط النظام ، الشعب يريد محاكمة النظام ، ارحل ، الشعب يريد الخلاص ، سلمية سلمية) ، وكذلك تعاظم استخدام شبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية المتعددة في التواصل بين كوادر الثورة وتنظيم التحركات ومواقيتها وأساليب المواجهة لكافة الإجراءات الأمنية.. كما نجد تكرار ظاهرة المظاهرات الحاشدة والاعتصامات المفتوحة من كل طوائف الشعب في أكبر ميادين تلك الدول أسوة بما حدث في ميدان

التحرير بوسط القاهرة .

وقد حظيت الثورة المصرية بتأييدٍ عالميٍّ منقطع النظير؛ لما تميزت به من استخدام تكنولوجي وأحداث غير مسبوقة وسلوكيات حضارية خاصة بالميادين الرئيسية.. وأهمها ميدان التحرير.. وقد أشاد بها العديد من قيادات ورؤساء وملوك العالم وكبار المسئولين، ووكالات الأنباء؛ ومن أمثلة ذلك ما يلي :

باراك أوباما: « يجب أن نربي أبناءنا ليصبحوا كشباب مصر».

هيلاري كلينتون: « الشعب المصري يستحق التقدير » .

رئيس وزراء إيطاليا: « لا جديد في مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة ».

الرئيس الأثيوبي: « ثورة مصر نجحت بفضل تحضر شعبها».

رئيس وزراء النرويج: « اليوم كلنا مصر» .

رئيس النمسا: « شعب مصر أعظم شعوب الأرض ويستحق جائزة نوبل للسلام ».

رئيس وزراء بريطانيا: « يجب أن ندرس الثورة المصرية في المدارس».

وزير خارجية بريطانيا: «الثوارت العربية أهم حدث في القرن 21 حتى الآن ».

رئيس هيئة الأركان الأمريكية: « دور الجيش المصري في الثورة مثالٌ يحتذى ».

وكالة السي إن إن: « لأول مرة في التاريخ نرى شعبا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع بعدها » .

الجامعة الأمريكية: تبدأ في تدريس الثورة المصرية لطلابها.

مجلة إيكونوميست: « العرب يحسدون مصر على ثورتهم لأنها لا تزال قوية وسلمية » .

زوكربيرج مؤسس موقع الفيس بوك: « فخور بدور فيس بوك في الثورة المصرية ».

الكاتب الفرنسي نانجي سالون: «كدت أفقد الأمل في قيام المصريين بالثورة »[1].

لقد انطلقت ثورة الشعب المصري في 25 يناير بجميع المحافظات الجغرافية بالبلاد، وتجمعت أطياف الشعب للمشاركة في أحداث الثورة في أكبر ميادينها الرئيسية كما كان الحال في ميدان القائد بمحافظة الإسكندرية، وميدان الأربعين بمحافظة السويس وميدان الشهداء بمحافظة بورسعيد ... وغيرهم من ميادين المحافظات التى شهدت العديد من الأحداث والصدامات الأمنية، وسقوط العديد من الشهداء والمصابين وأصبحت تلك الميادين شاهدًا على قوة وإرادة أطياف الشعب وتماسكها

---

(1) موقع مصراوي على شبكة الإنترنت بتاريخ 2011/5/6 .

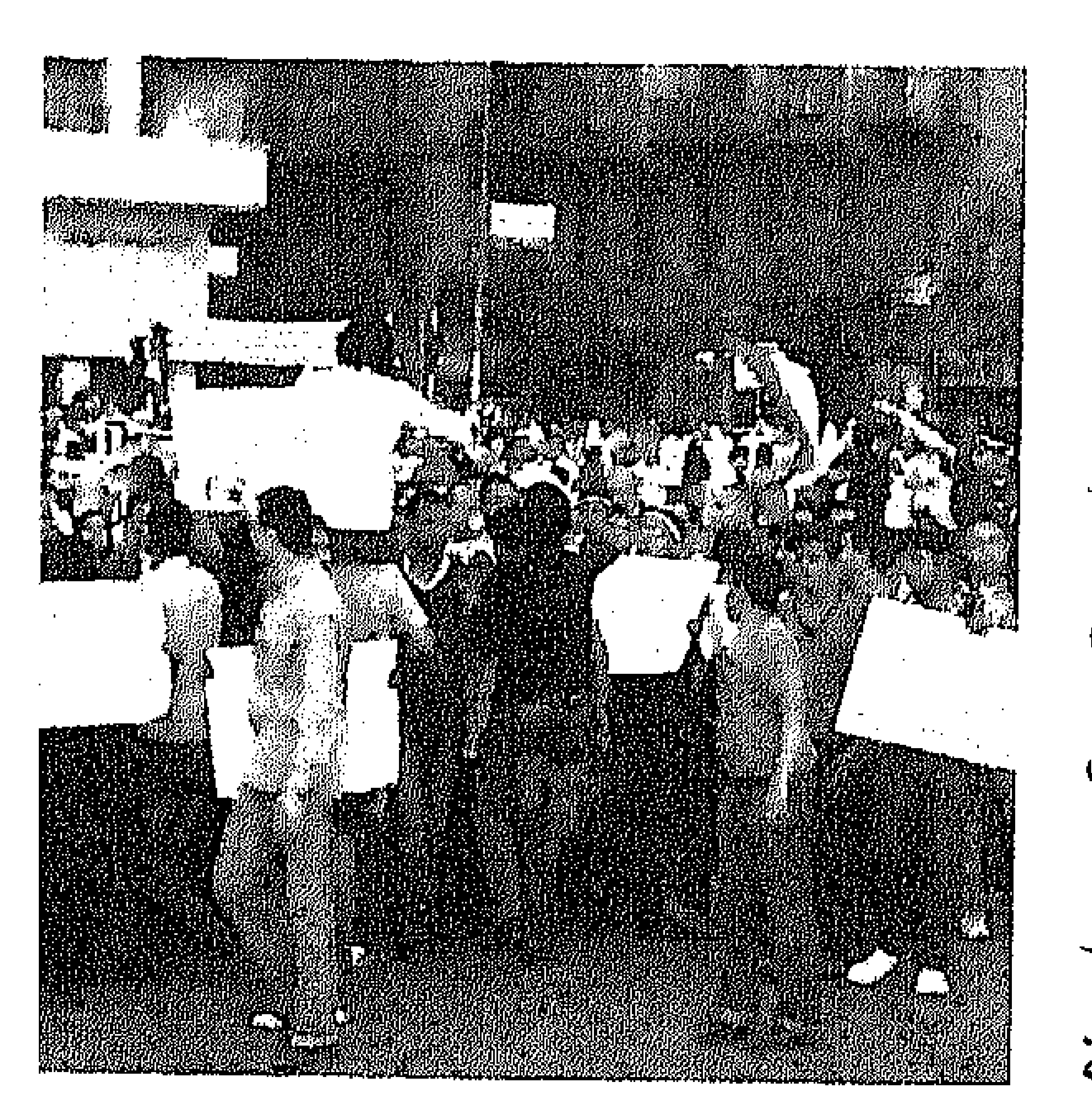
وتكاتفها لتحقيق أهداف الثورة في ربوع البلاد، أيًا ما كانت التحديات التى يواجهونها وهو ما تجلى بوضوح في صمود الشعب، ومقاومته واستمرار ثورته واعتصامه في تلك الميادين الرئيسية مطالبًا بحقوقه في الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية، ثم إسقاط النظام الحاكم كاملًا .

ومع كل ما سبق انفرد ميدان التحرير بوسط القاهرة بأكبر تجمع جماهيري من فئات الشعب المصري، واعتصمت به الجماهير منذ بدء فعاليات الثورة .. حيث كانت جميع أحداث الثورة بالميدان تنقل مباشرة على شبكة الإنترنت الدولية في العديد من مواقعها الإلكترونية؛ لتشاهدها جميع أنحاء العالم وتكون شاهدًا على قوة تصميم وإرادة الشعب المصري على تحقيق أهداف الثورة من الحرية والديموقراطية.. كما كانت وكالات الأنباء العالمية تقوم من خلال شبكة الإنترنت ببث جميع أحداث الميدان على الهواء مباشرة في جميع محطاتها الفضائية المنتشرة بالعالم، وهو ما جعل للميدان شهرة عالمية غير مسبوقة، وكان - بحق - بؤرة الثورة ومحور تمركزها.. وأصبح المتابع لفعاليات الثورة من داخل وخارج البلاد يتطلع إلى ميدان التحرير وصولًا لآخر المعلومات ومستجدات وتطورات الثورة .

ومن أهم المشاهد والأحداث التي جعلت من ميدان التحرير رمزًا لثورة الخامس والعشرين من يناير.. ما يلي :

- توافُد مئات الآلاف من جموع الشعب المصري من مختلف المحافظات نحو ميدان التحرير والمناطق المحيطة به للتظاهر، ثم الاعتصام طوال فترة فعاليات الثورة حتى تحققت مطالبها بإسقاط النظام الحاكم .. وتعاون جميع أفراد الشعب وشباب المعتصمين في دعم وتجهيز الميدان

بوسائل الإعاشة المختلفة (مواد غذائية، مياه، خيام ، أغطية ...)، وإعداد مراكز طبية لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين .. كما قاموا بإعداد مراكز إعلامية من بعض كوادر الثوار؛ للتواصل المستمر مع كافة أجهزة الإعلام المحلية والدولية، المعنية بأحداث الثورة؛ بهدف إعلام شباب الثورة والمعتصمين بالميدان بآخر المستجدات المحلية والعالمية وعرض وجهة نظر الثوار بشأنها .



كما تشكلت مجموعات أمنية من شباب الثورة وأحاطت بجميع مداخل، مخارج ميدان التحرير؛ لتأمين المعتصمين داخل الميدان، ومنع دخول أية عناصر مخرِّبة أو إجرامية تهدف إلى إحداث الفتنة أو الوقيعة بين أطياف الشعب المصري المشاركة في الثورة ... وقد تمكنت هذه اللجان من ضبط العديد من العناصر الإجرامية والمسلحة بالأسلحة النارية والبيضاء، أو زجاجات المولوتوف وتسليمهم لرجال القوات المسلحة المحيطين بالميدان .

- سقوط أكبر عدد من شهداء الثورة والمصابين بميدان التحرير، والمناطق المحيطة به جراء شدة وعنف الأحداث التي شهدها الميدان، منذ انطلاق الثورة كالمصادمات الأمنية والاشتباكات المسلحة مع بعض العناصر الإجرامية والمناهضة للثورة .

- اعتياد المعتصمين بالميدان على أداء الصلوات الخمس جماعة، خاصة صلاة الجمعة بالإضافة إلى بعض الصلوات الخاصة بالأقباط المشاركين في الثورة، داخل ساحة الميدان؛ حيث شهد الميدان أعظم تلاحم لنسيجي الشعب المصري من مسلمين وأقباط في أداء الصلوات، وحماية كل منهم للآخر حال تأدية الصلاة الخاصة به.. وارتفعت الشعارات الدالة على وحدة الشعب بجميع أطيافه في توحد مطالبهم، كما نصب آلاف المواطنين المشاركين في الاعتصامات خيامهم وسط الميدان، وكتبوا عليها العبارات الساخرة المنددة بالأنظمة الديكتاتورية والمطالبة بالحرية.. كما تبارى الشباب في تسلق أعمدة الإنارة والبنايات الضخمة حاملين علم البلاد، ومطالب الثورة؛ مما جعل للميدان شكلًا

مميزًا ومنفردًا على مدار الساعة طوال فترة المظاهرات والاعتصام حتى نجاح الثورة .

•شهد ميدان التحرير أهم الأحداث، التي عرفت باسم «موقعة الجمل»؛ حيث قامت مجموعة من أنصار ومؤيدي النظام السابق وبمساعدة عدد من البلطجية وراكبي الخيول والجمال .. بمهاجمة المعتصمين بالميدان ورشقهم بالحجارة وزجاجات المولوتوف؛ مما أسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والمصابين .





•وقد تمكن شباب الثورة وجموع المعتصمين من قهرهم وإجبارهم على الانسحاب من الميدان .. وقد نقلت وكالات الأنباء المحلية والدولية أحداث هذه الموقعة (موقعة الجمل) ، وانتشرت عالميًّا لتؤكد قوة وتصميم وإرادة شباب الثورة على استمرارها وتحقيق أهدافها .

•شهد الميدان تلاحم ودعم القوات المسلحة للثورة وحمايتها لها، وهو ما أظهرته من خلال حمايتها للمتظاهرين وتأمين وجودهم بالميدان، وفي جميع أنحاء البلاد، وتبني مطالب الثورة وتحقيقها وأصبح الميدان بؤرة المركز الإعلامي لأحداث الثورة، يتم من خلاله توجيه واستقبال كافة الأحداث الإعلامية الخاصة بالثورة وغيرها ، وتحديد درجة قبولها وتحقيقها لأهداف الثورة من عدمه .. وذلك برعاية وحماية وتأمين القوات المسلحة .

•نقلت وكالات الأنباء العالمية والمحلية صورة مشرفة وحضارية لشباب الثورة عقب نجاحها في تكاتفهم لتنظيف الميدان، ورفع كافة الإشغالات؛ لإعادة وتسيير حركة مرور السيارات بالميدان وعدم تعطيل مصالح المواطنين.. وقد كان لهذا السلوك الحضاري لشباب الثورة أثره الإيجابي والمتميز للثورة المصرية، ونال إشادة وإعجاب جميع دول العالم وأصبح نموذجًا يقتدى به في أن يقوم شعب بثورة، ثم يتولى بنفسه عمليات النظافة والإخلاء، وإعادة تسيير الأمور لما كانت عليه .

•أصبح ميدان التحرير ملتقى شعبيًّا يوميًّا لشباب الثورة؛ لقضاء سهراتهم والتحاور وتبادل وجهات النظر بين مختلف الاتجاهات الفكرية والعقائدية، التي ساهمت في نجاح الثورة.. ويتنافس الشباب في عرض

العديد من الإبداعات الفنية من رسومات وأشعار وخطب وأغان؛ تعبيرًا عن نجاح الثورة، وقد امتلأت شوارع الميدان وحوائط المباني المحيطة به بأروع الرسومات والتعليقات التي تعكس فرحة الشعب بنجاح الثورة فضلًا عن إقامة نصب تذكاري مؤقت لشهداء الثورة تخليدًا لذكراهم .. وأصبح الميدان سوقًا تجاريًّا للعديد من القلائد والملابس التي تحمل شعارات الثورة وفعالياتها وتمجد شهداءها .





•تسابق جموع الشعب المصري على التقاط الصور التذكارية لهم ولأولادهم داخل الميدان؛ خاصة بجوار رجال القوات المسلحة البواسل ومدرعاتهم الثقيلة، التي تمركزت بالميدان والعديد من الطرق العمومية؛ لحماية وتأمين ثورة الشعب والمحافظة على مكتسباتها .

•توافد الجموع من مختلف فئات الشعب المصري بجميع المحافظات على الميدان يوم الجمعة من كل أسبوع؛ لأداء صلاة الجمعة على أرض ميدان الشهداء شكرًا لله - سبحانه وتعالى - وترحمًا على أرواح شهداء الثورة، وكذلك متابعة تحقيق وتنفيذ كل أهدافها العاجلة والآجلة ... وقد سميت كل جمعة بمسمى خاص طبقًا لأهدافها (جمعة الغضب ، جمعة الرحيل ، جمعة المحاكمة ، جمعة التطهير ، ....) والتي تكررت أكثر من مرة في الميدان؛ للتعبير عن استمرارية الثورة، والتأكيد على تحقيق كل مطالبها والتي تحققت بالفعل بدعم ومساندة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يبذل جهودًا غير عادية في إدارة شئون البلاد، وتحقيق مطالب الثورة وحمايتها .

•وقد نقلت العديد من الشعوب العربية هذا النهج (الجمعة المليونية) ، في ثوراتها ضد الأنظمة الحاكمة؛ حيث أثمرت عن نتائج إيجابية لصالح ثوراتها، وهو ما تشهده المنطقة العربية في المرحلة الراهنة .

•شهد ميدان التحرير لأول مرة احتفال الشعب بجميع طوائفه بعيد العمال في الأول من مايو عام 2011 ، كأول احتفال رسمي يقام بالميدان عقب الثورة؛ حيث توافدت جموع العمال وشباب الثورة منذ الصباح الباكر على الميدان لإحياء هذه المناسبة الرسمية .

•أضحى ميدان التحرير مزارًا سياحيًّا عالميًّا هامًّا يحرص المسئولون الرسميون والوفود السياحية القادمة للبلاد، على زيارته؛ للوقوف على ملحمة الشباب المصري في هذا الميدان، والتقاط الصور التذكارية مع أبناء مصر من الشباب مفجري الثورة ممن يتوافدون عليه على مدار الساعة؛ للاحتفال بنجاح الثورة وتكريم الشهداء والتأكيد على استمرارها لتحقيق كافة أهدافها ... ويتبادل الزائرون أطراف الحديث مع شباب الثورة ويجرون معهم أحاديث صحفية وتلفزيونية عن تجربتهم حال أحداث الثورة، وكيف كان صمودهم ومقاومتهم لكل الصعاب والتحديات حال اعتصامهم لأكثر من 18 يومًا في العراء وسط الميدان وكيف كانت تسير أمورهم الحياتية حتى نجاح الثورة .

•وتيمنًا بما حدث في ميدان التحرير بالقاهرة تسابقت العديد من المحافظات الجغرافية بمصر في إطلاق اسم (ميدان التحرير) على أكبر وأهم ميادينها، التي شهدت تظاهرات واعتصامات مواطنيها خلال أحداث الثورة؛ وذلك تخليدًا لهذا الميدان، وتقديرًا لمكانته عند لشباب الثورة؛ ليصبح رمزًا وشاهدًا على نجاح الثورة وشهدائها الأبرار .

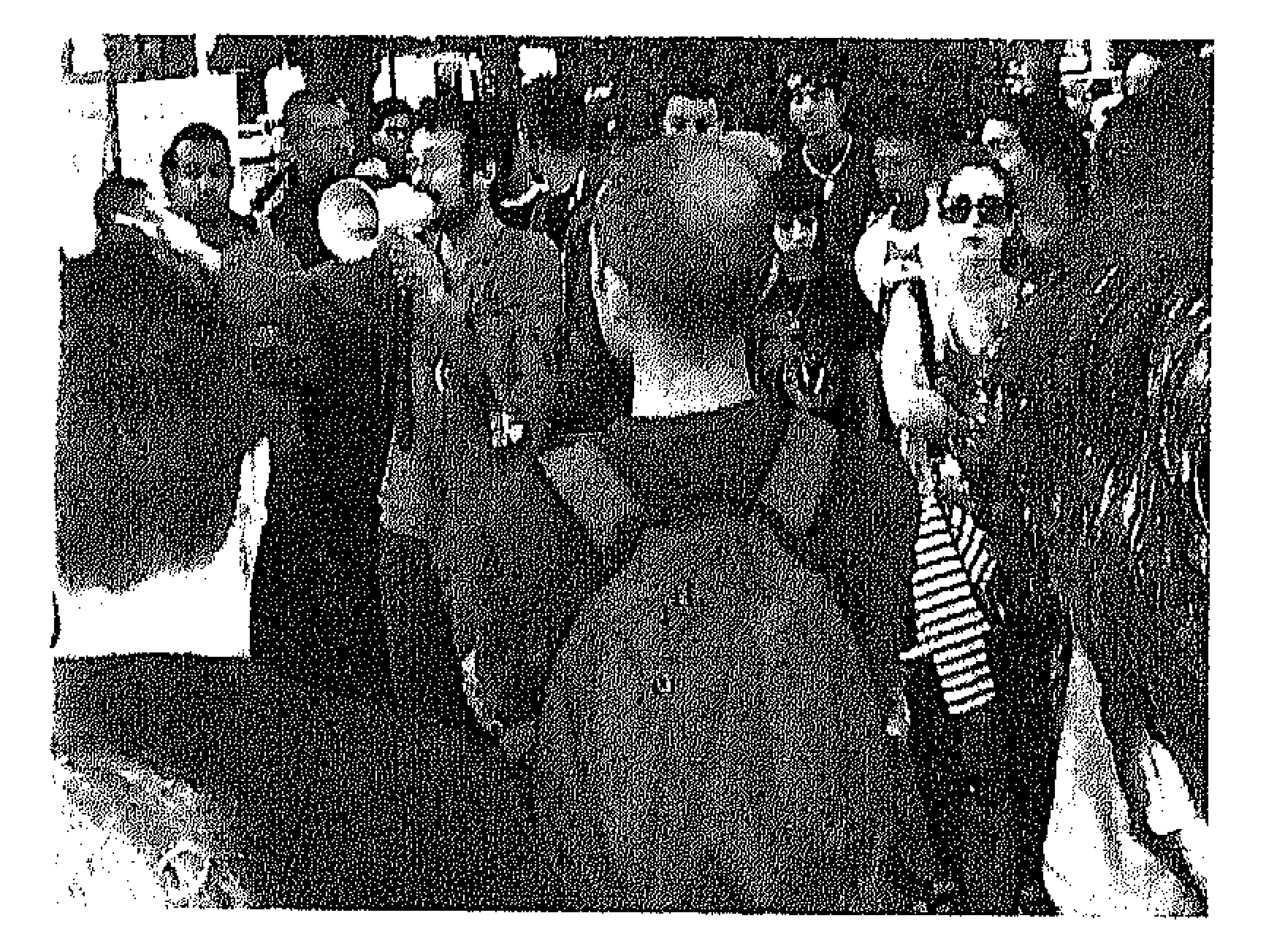
•وقد تناولت وكالات الأنباء مؤخرًا تكرار ما حدث بميدان التحرير في الثورة المصرية في عديد من دول العالم؛ حيث لجأت القوى الشعبية بمختلف دول العالم في المطالبة بالمزيد من الحريات والديموقراطية والعدالة الاجتماعية، أو تحقيق أي مطالب عامة أخرى .. إلى الاحتشاد والاعتصام بأكبر الميادين العامة في الدول للضغط على حكوماتها؛ لتحقيق مطالبهم .

فقد نشرت جريدة المصري اليوم في عددها رقم 2543 في 2011/5/31 تحقيقًا بعنوان ((عدوى ميدان التحرير تنتقل إلى أوروبا .. والمظاهرات تجتاح مدريد وأثينا وبروكسل وباريس - احتجاجات شعبية في الميادين ضد البطالة والفساد والتقشف والنقد الدولي)) جاء فيه ما يلي :

(انتقلت الاحتجاجات الإسبانية التي تقودها مجموعة «الغاضبين» في ميدان الشمس بوسط مدريد إلى ميادين اليونان وبلجيكا وفرنسا استجابة للحملة الإسبانية ضد سياسات التقشف الإجباري في أوروبا، وعلى خلفية ما وصفوه بـ « الثورة الإسبانية » أو « الربيع الإسباني » تظاهر عشرات الآلاف من اليونانيين في ميدان « سينتاجما » بوسط أثينا أمام البرلمان اليوناني؛ احتجاجا على القيادات السياسية التي تحكم، منتقدين صندوق النقد الدولي والمطالبة بالمزيد من التقشف .

وفضت الشرطة الفرنسية اعتصامًا لنحو 1000 شاب في ساحة « الباستيل» حيث تجمعوا على طريقة مجموعة « الغاضبين » الإسبان؛ رفضًا للبطالة والظروف المعيشية الصعبة والفساد، وفككت عناصر الشرطة الخيام التي أقيمت في المكان وأنزلوا الشباب الذين تسلقوا مبنى أوبرا الباستيل. وفي بلجيكا تظاهر عشرات الآلاف في شوارع بروكسل احتجاجًا على برامج التقشف. وفي إسبانيا وبعد مرور نحو 15 يومًا على بدء الاحتجاجات ضد البطالة والتقشف والفساد.. تعهد المحتجون بالإبقاء على خيامهم في ميدان الشمس بعد تصويت المئات من الشباب وكبار السن لصالح استمرار الاعتصام، وتسبب ارتفاع نسبة البطالة وإجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة الإسبانية قبل الانتخابات المحلية والإقليمية، في خروج عشرات

الآلاف من المتظاهرين إلى الميادين في 15 مايو استجابة لدعوات أطلقت عبر « فيس بوك» و«تويتر».. وأكد المتظاهرون أنهم استلهموا احتجاجات ميدان التحرير المصرية .. ومن المتوقع أن تنضم دول أخرى إلى الاحتجاجات الأوروبية ضد التقشف) .



الاحتجاجات الإسبانية

شهد ميدان التحرير حال أحداث الثورة وأعقابها حالات إبداع فني وثقافي من قبل أفراد الشعب خاصة من الشباب، ممن تفجرت طاقاتهم الإبداعية في الرسومات المعبرة عن أحداث الثـورة والأشعـار والعُـروض الفنية، وكذلك التباري في إنشاء



الاعتصامات الفرنسية



تظاهر اليونانيين

بعض القلائد الرمزية التي تعبر عن الثورة ونجاحها .. وقد استخدمت شبكة الإنترنت من خلال مواقعها الإلكترونية المتعددة وأهمها الفيس بوك في عرض هذه الإبداعات الفنية، وكذلك لتسويق المنتجات الفنية الخاصة بالثورة، والتي لاقت رواجًا كبيرًا بين أفراد الشعب المصري، خاصة من رواد ميدان التحرير حيث كان هناك سُوقٌ تجاريٌ مَفْتوحٌ، لهذه الإبداعات الفنية وهو ما انعكس اقتصاديًّا بالإيجاب على العديد من مختلف فئات الشعب .

•وتأكيدًا لأهمية وعالمية ميدان التحرير والتي اكتسبها عقب أحداث ثورة 25 يناير، بدأت محافظة القاهرة في وضع مخطط شامل للميدان والمنطقة المحيطة به، من حدود كورنيش النيل حتى القاهرة الخديوية؛ من خلال مسابقة تطرح على المتخصصين في التخطيط .

ويعتمد التطوير على إبراز البعد التاريخي والمعماري للميدان والمنطقة المحيطة به، والتي تمثل القاهرة الخديوية التي حرض الخديوي إسماعيل على أن يجعلها – معماريًّا– جزءًا من باريس.. بالإضافة إلى التركيز على إبراز الدور التاريخي والثقافي للميدان وربطه بالثورات التي شهدها، وعلى رأسها ثورة 25 يناير حتى يكون الميدان بمثابة متحف ثقافي يشير إلى تفاصيل الثورة للسائحين وللأجيال القادمة. [1]

---

(1) جريدة الأهرام في 2011/6/11 .

25 January

الفصل الثالث

إيجابيات وسلبيات استخدام شبكة الإنترنت عقب نجاح ثورة 25 يناير

يشير الطرح السابق للدور الإيجابي الذي لعبته شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، ومواقعها الاجتماعية المختلفة والمتعددة في نجاح ثورة 25 يناير ، إلى جميع الأصعدة المحلية والدولية وفي أسرع وقت وبأقل تكلفة وخسائر ممكنة؛ مما عجَّل بنجاح الثورة وتحقيق مطالبها وحصولها على الدعم والتأييد الدولي لأهدافها، واستمرارية هذا الدور الإيجابي لشبكة الإنترنت في متابعة نتائج، وأهداف الثورة وترسخ المفاهيم الديموقراطية الجديدة والتأكيد على حرية الشعوب، وقدرتها على التعبير عما تعانيه من مشاكل وعرض مطالبها؛ حيث إنه بفضل تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة أصبحت الشعوب تطلب وتطلب، وعلى الأنظمة الحاكمة الانصياع والتنفيذ على غير المعهود به من قبل حيث كانت الأنظمة الحاكمة، تفرض وتقرر وعلى الشعوب الخضوع والتنفيذ، وهو ما حدا بالعديد من كبار الأولياء والفقهاء للقول بأن هذا العصر متميز بمقولة أن الشعوب تريد والنظام ينفذ وليس العكس .

ومع كل ما حققته شبكة الإنترنت من دعم وإيجابيات خلال كافة مراحل ثورة 25 يناير، لم يخل الأمر من استغلال البعض لهذه الشبكة في محاولة إجهاض الثورة، والتقليل من مشروعيتها وتعبيرها عن الشعب، وكذلك استغلالها على نحو غير مشروع في انتهاك حرمات الغير والتشهير بهم .

(1) أهم المظاهر الإيجابية لاستخدام شبكة الإنترنت عقب نجاح ثورة 25 يناير :

- عقب نجاح تلك الجهود الإلكترونية وتأثيراتها الإيجابية في مخاطبة الشعب المصري، لجأت الدولة وجميع أجهزتها الرسمية وكذلك بعض

القطاعات الخاصة إلى انتهاج نهج ثورة الشباب في الاعتماد على شبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية في التخاطب والتواصل مع الشعب في كافة الأمور ذات الصلة.. وهو ما تم رصده من خلال ما يلي :

(أ) عقب نجاح الثورة في تحقيق مطالبها وفقًا لمنظومة علمية تكنولوجية غير مسبوقة، توحدت جهود العديد من الشباب في إنشاء عدة مواقع إلكترونية على موقع الفيس بوك؛ لتأكيد مطالب الثورة وأهدافها، وحشد المزيد من المؤيدين لها من عموم الشعب؛ لدعم التحرك المستقبلي لشباب الثورة خلال المرحلة المستقبلية بالبلاد، والتي ستشهد انتخابات رئاسية وبرلمانية على نحو ديمقراطي لم يسبق له مثيل من قبل .

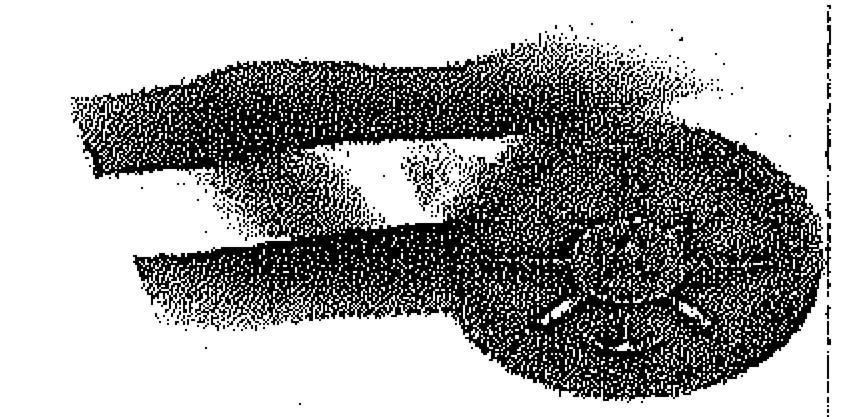
وفي هذا الإطار شهد موقع الفيس بوك إنشاء آلاف الصفحات والمجموعات الإلكترونية التي توثق أحداث الثورة والشهداء والمصابين .. بالإضافة إلى توعية أفراد الشعب بطبيعة المرحلة اللاحقة على نجاح الثورة، وضرورة تكاتف قوى الشعب في مواجهة كافة أنواع التحديات المرتقبة من أعداء ومناهضي الثورة من داخل وخارج البلاد، وأصبحت هذه المواقع الإلكترونية هي الوسيلة الأسرع والأيسر والأرخص لشباب الثورة في تواصلهم مع الآخرين.

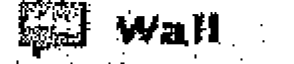
(ب) أنشأ المجلس الأعلى للقوات المسلحة حسابًا خاصًّا باسم «الصفحة الرسمية للقوات المسلحة» على موقع الفيس بوك Facebook، يستخدم في بث كافة الأوامر والبيانات والتعليقات الصادرة عن المجلس ولمخاطبة الشعب المصري، بشأن متابعة فعاليات الثورة وحمايتها وتحقيق مطالبها ورفض أية إشاعات صادرة عن القوى المناهضة .

وقد لاقت هذه الصفحة الإلكترونية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة إشادة منقطعة النظير من كافة أطياف الشعب، لتواكُبها مع مستجدات الثورة وسرعتها في مخاطبة الشعب، وإيصال المعلومة في الوقت والمكان المناسب بما يحقق الصالح العام .

gyptian.Armed.Forces

facebook Search





Wall
Info
Friend Activity (1+)
welcome
Photos

1,499,766
like this

Likes

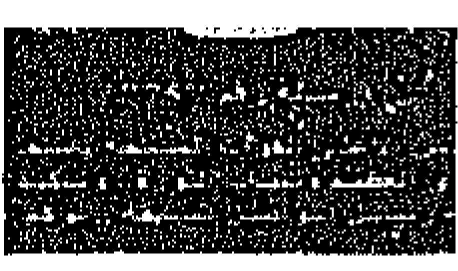
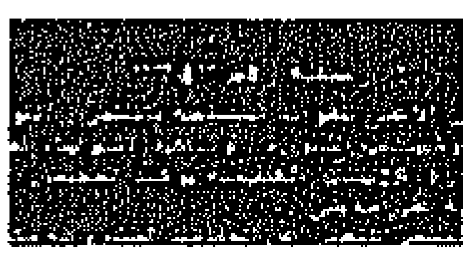
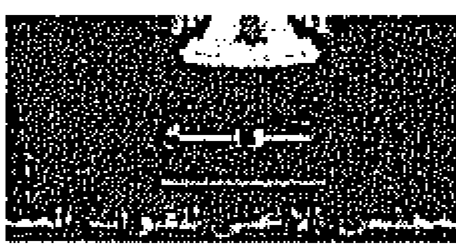


أدمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

Create a Page
Get Updates via RSS
Unlike
Report Page
Share

الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

Government Organization

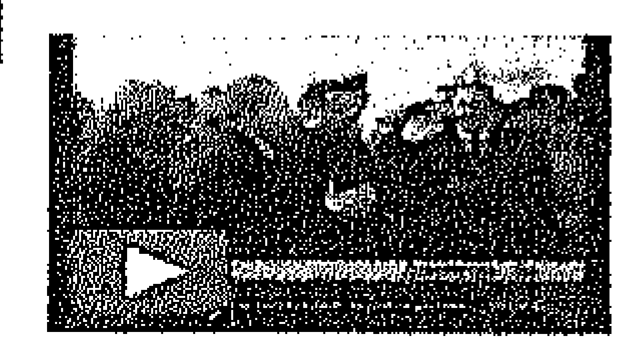






Wall



الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

التسجيل الكامل لزيارة السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة للفيوم أمس 2/10/2011



التسجيل الكامل لزيارة السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة للفيوم أمس 2/10/2011

www.youtube.com

www.enc.eg

Like · Comment · Share · 18 hours ago

1,716 people like this.

View all 1,799 comments View all 763 shares

Write a comment...



الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

تصريحات السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في الفيوم اليوم 2/10/2011



تصريحات رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في الفيوم

www.youtube.com

تصريحات السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في الفيوم اليوم 2/10/2011

Like · Comment · Share · Sunday at 11:31pm

أنور المهدي and 3,102 others like this.

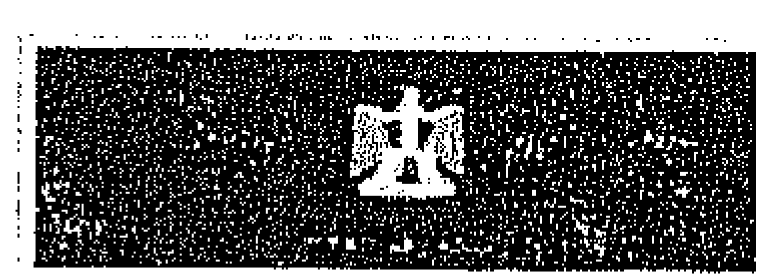
View all 2,612 comments View all 1,635 shares

Write a comment...



الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

رسالة رقم (75) من المجلس الأعلى للقوات المسلحة



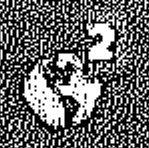
(جـ) ولتأكيد التواصل بين الحكومة والمواطنين سارع مجلس الوزراء بإنشاء حساب إلكتروني خاص على موقع الفيس بوك؛ لبث المعلومات والأخبار التي تهم المواطنين، وكذلك للرد على تساؤلاتهم بشأن مختلف مناحي حياتهم .

كما قام السيد الدكتور / عصام شرف رئيس مجلس الوزراء بخطوة حضارية مماثلة من خلال إنشاء حسابين إلكترونيين خاصين به، وباسم سيادته شخصيًّا على موقعي فيس بوك وتويتر؛ للتواصل مع المواطنين ويستقبل من خلالهما تساؤلاتهم بشأن العديد من الأمور ويتم الرد عليها إلكترونيًّا .

وقد ساهمت تلك الخطوات التكنولوجية لرئاسة مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الوزراء في سرعة حل العديد من المشاكل العامة والخاصة، وأثمرت عن مردود إيجابي ملحوظ بين المواطنين وتولدت الثقة المطلوبة بين الجانبين .

(د) مسارعة وزارة الداخلية بإنشاء صفحة إلكترونية خاصة (الموقع الرسمي لوزارة الداخلية) على موقع الفيس بوك صفحة إلكترونية خاصة؛ لتكون أدق وأسرع وسيلة مخاطبة للشعب المصري وأعضاء هيئة الشرطة بشأن كل ما يتعلق بالأمور الخاصة بجهاز الشرطة، وما طرأ عليه من مستجدات عقب الأحداث، وجهود الوزارة لإعادة الثقة بين الشرطة والشعب بما يحقق الصالح العام، وتلقي الوزارة لشكاوى المواطنين وأعضاء هيئة الشرطة؛ من خلال تلك الصفحة الإلكترونية والرد المباشر عليهم.

وقد ساهمت تلك الصفحة الإلكترونية الرسمية لوزارة الداخلية على موقع الفيس بوك في تحقيق العدالة والشفافية في معالجة العديد من

facebook  Search




شعار الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء

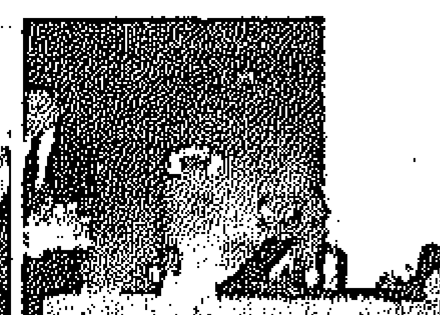
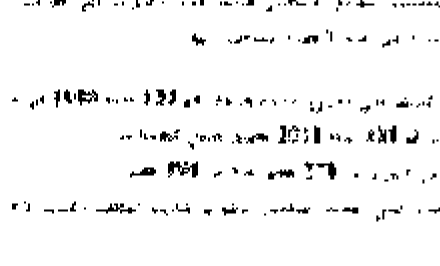
Wall
Info
Friend Activity (1+)
Videos
Twitter
Discussions

581,893
like this

Create a Page
Get Updates via RSS
Unlike

الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصرى

Government Organization

Wall



الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصرى
محافظ البحيرة: إزالة 1110 حالة تعد على الأراضي الزراعية خلال النصف الأخير من شهر سبتمبر الماضي، ولاتهاون ولااستثناءات في إزالة التعديات مهما كان حجمها.
Like · Comment · Share · 14 hours ago

394 people like this.

View all 208 comments — View all 37 shares

Write a comment...

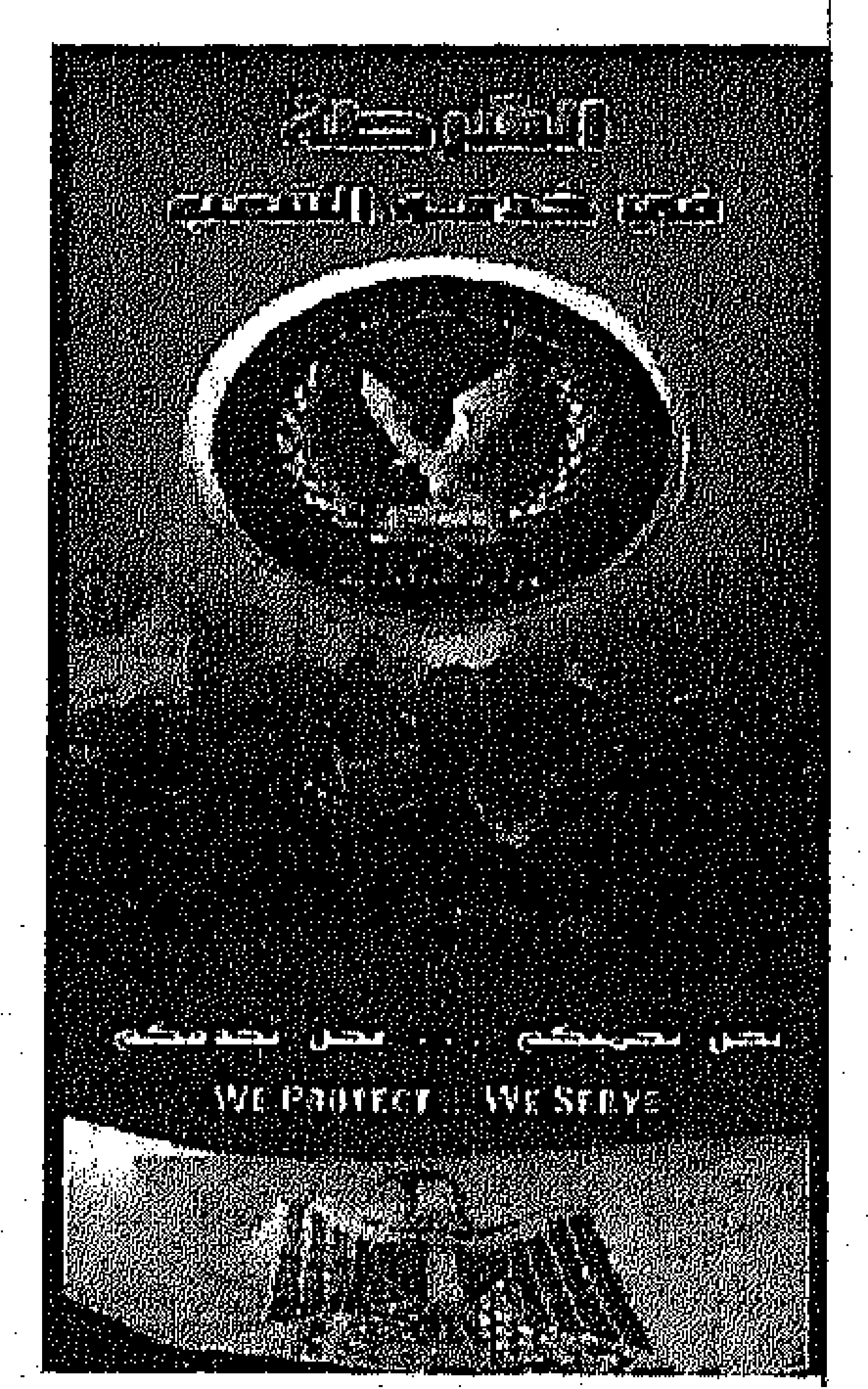


الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصرى
محافظ الجيزة ومدير الأمن يفتتحان مركز شرطة كرداسة بعد إعادة تأهيله.
Like · Comment · Share · 20 hours ago

202 people like this.

View all 120 comments — View all 14 shares

facebook Search



Wall
Info
Friend Activity
FBML
Notes
Events
Photos
Links
Videos
Discussions

وزارة الداخلية

Like

Government Organization

Wall



وزارة الداخلية
قامت قوات مشتركة من القوات المسلحة والشرطة المدنية في عدد من المحافظات بإلقاء القبض على 55 من البلطجية والخارجين على القانون الذين روعوا الشارع المصري خلال الأيام الماضية، حيث تمت إحالة 14 منهم إلى النيابة العسكرية وإحالة 41 آخرين إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم..ففي مناطق الهرم والطالبية والمرج وزهراء مدينة نصر والقاهرة الجديدة ومدينة 6 أكتوبر تم القبض على 31 متهما منهم ...
See More
Like · Comment · Share · 15 hours ago

11 people like this.

View all 5 comments — View all 4 shares



Eslam Hendawi ربنا يوفقكم بس موقف اسكندريه بقى حاجه غير حضاريه جدا بالبلطجيه ومخدرات وبائعين متجولين ارجو النظر فيه
13 hours ago · Like

Mohamed Abdelnaby بولاق الدكرور شارع عبد الجيزوسي واحمد الجلندي المخدرات شغاله علي ودنه
9 hours ago · Like

Write a comment...




وزارة الداخلية
مظاهرة لعدم محاكمة الضباط المتهمين باستعمال القسوة بالكردي الدقهلية



مظاهره لعدم محاكمة الضباط.wmv
www.youtube.com
حشود أمام مبنى محافظة الدقهلية من أهالي الكردي للمطالبة بعدم محاكمة ضباط الشرطة والقوات المسلحة

الأمور المتعلقة بمحاربة كافة أنواع الفساد الإداري، والحد من التجاوزات الأمنية ضد المواطنين، ومحاسبة مرتكبها فضلًا عن نجاح تلك الصفحة في اكتساب ثقة المواطنين، وتهيئة المناخ لعودة الثقة مع رجال الشرطة بعد أحداث الثورة .. وهو ما تم ويتم بالفعل؛ من خلال ما تشهده من تقارب وثقة متبادلة تتزايد يومًا بعد الآخر في كافة محافظات البلاد .

كما قامت الوزارة أيضًا بإنشاء صفحة رسمية لها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر (Twitter)؛ للتواصل مع المواطنين وبث أهم الأخبار والمعلومات الخاصة بنشاط الوزارة في إعادة الأمن والاستقرار للبلاد من خلال الحملات الأمنية المشتركة مع رجال القوات المسلحة لضبط الخارجين عن القانون، وحماية وتأمين مرافق الدولة ودور العبادة بأنواعها التي أصبحت مستهدفة من مثيري الفتنة والبلطجة وأصحاب المصالح الخاصة بهدف عرقلة نجاحات الثورة .

(هـ) قيام العديد من أجهزة ومؤسسات الدولة (وزارات ، مؤسسات) وبعض مصانع وشركات القطاع الخاص، بالمبادرة بإنشاء صفحات إلكترونية رسمية مماثلة على موقع الفيس بوك (Facebook)؛ لتحقيق الشفافية والعدالة في سياسة كل جهة ودحض الإشاعات المغرضة التي تصاعدت وتيرتها خلال تلك الفترة، في ظل ما أحاط بفعاليات الثورة من أحداث صادرة عن العديد من البلطجية والمغرضين، ممن يترقبون مثل تلك الأحداث الهامة لارتكاب جرائم وتحقيق مكاسب غير مشروعة، أو لبثّ سمومهم من الحقد والضغينة والتشهير بالغير .

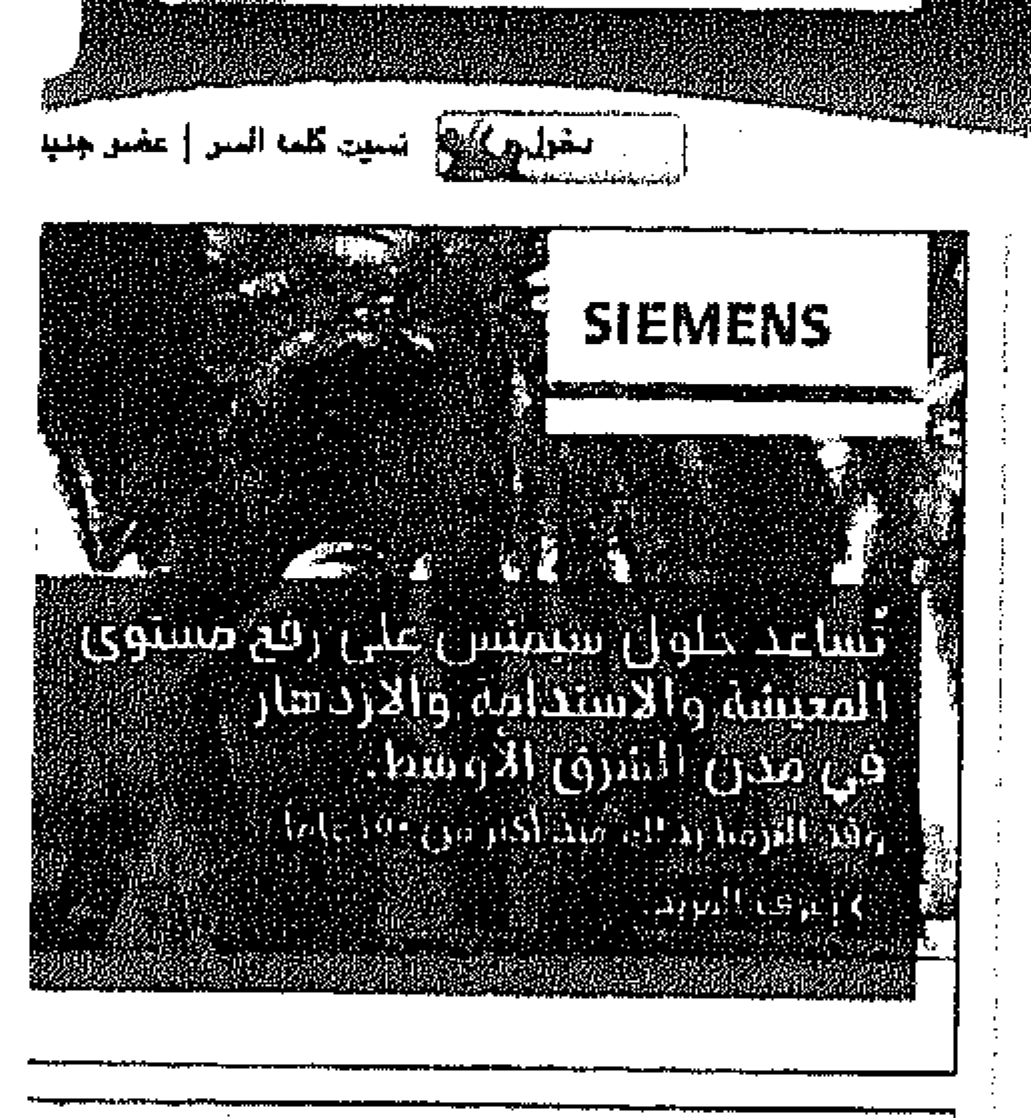
(و) إقدام العديد من موظفي الدولة العمومية ممن لهم مطالب فئوية ومظالم متعددة بجهات عملهم .. بإنشاء مجموعات وائتلافات وحسابات إلكترونية خاصة على موقع الفيس بوك؛ لعرض تلك المطالب والمظالم .

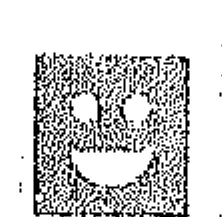
فقد ساهمت الثورة في تشجيع العديد من أطياف الشعب في مختلف المواقع الوظيفية، على الإقدام بكل جرأة وحرية في المطالبة بحقوقهم وعرض مظالمهم على المسئولين، دون أدنى قيد أو خوف كما كان الحال قبل الثورة .. وقد استخدموا في ذلك شبكة الإنترنت وموقعها الشهير الفيس بوك في طرح العديد من مطالبهم وحقوقهم، وقد اهتم بها مسئولو الجهة وتم الاستجابة للعديد منها .

(ز) ومن أهم نجاحات ثورة الشباب تعظيم فائدة الاستخدامات التكنولوجية لشبكة الإنترنت ومواقعها المختلفة، لما أثبتته من تأثيرات غير محدودة في جميع المجالات .. وقد أشادت إحدى وكالات الأنباء بقيام قرية مصرية بتدشين أول موقع إلكتروني لها على شبكة الإنترنت، وهي قرية منشأة صهبرة بمحافظة الشرقية.. ويتضمن الموقع العديد من



دخول نسيت كلمة السر | عضو جديد





تقييم المراسل : 277

ali fawzy

بتاريخ : 14/04/2011 11:21:00 م -

المشاهدات : 2197

اول قريه مصريه تدشن لها موقعا على الانترنت

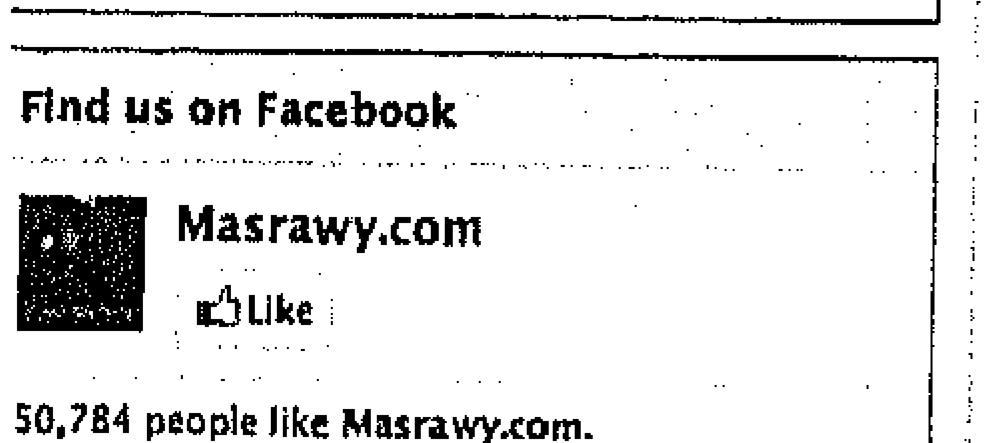
من نتائج الثوره المصريه (ثوره 25 يناير) على القرى المصريه ، أول قريه مصريه تدشن لها موقعا على الانترنت

القريه تدعى قرية منشأة صهبرة هي قرية تقع في شمال مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية وهذه القرية سميت بهذا الاسم لأنها كانت محمية تابعة لقرية صهبرة الخاصة بالملك صهبر وكانت بها مخازن تابعة لذلك الملك والذي كان له غيرها قرية قرموط صهبرة ومنشأة صهبرة هي قرية تعد (من أكبر القرى بالمركز بعد قرية جميزة بني عمرو، وديرب البلد، وصافور)، وتحتوي القرية على مجموعة من المساجد الداعية لله وأهمها مسجد الاربعين بالقرية كما بها مدارس ومعهد ديني كما بها بنك زراعي وبها جمعية زراعية كما نشأ بها مجموعة من أفران الخبز الحديثة

قام شباب القريه بعمل تطوير كامل للقريه من افتتاح وتنظيف مركز شباب القريه الذى طال اغلاقه بسبب عدم وجود مجلس اداره له

ووضع خطط استراتيجيه لتوزيع الخبز على اهالى القريه بالتساوى عن طريق بطاقات واستمارات طبعت خصيصا

وكان من ضمن هذه الاشياء شئ لفت انتباه الجميع وكان غير متوقعا



الأخبار والمعلومات والأنشطة التي تخدم أهالي القرية .

(ح) ومن أهم الإيجابيات التي تحققت عقب الدور الحيوي الذي لعبته شبكة الإنترنت في نجاح ثورة 25 يناير، هو تزايد إقبال الشعب المصري من جميع الأعمار والفئات على استخدام الحاسبات الآلية وتعلم مهارة التعامل مع شبكة الإنترنت حتى أصبح الاطلاع عليها شبه يومي . من قبل العديد من المواطنين لرصد أهم الأحداث والأخبار العالمية وللتواصل محليًّا ودوليًّا مع الآخرين، وقد شهدت العديد من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت حوارات متعددة في غرف المحادثة (Chat-room)، بين مجموعات مختلفة من أفراد الشعب؛ لتبادل وجهات النظر والرؤى بشأن أحداث الثورة وما صاحبها من تحديات .

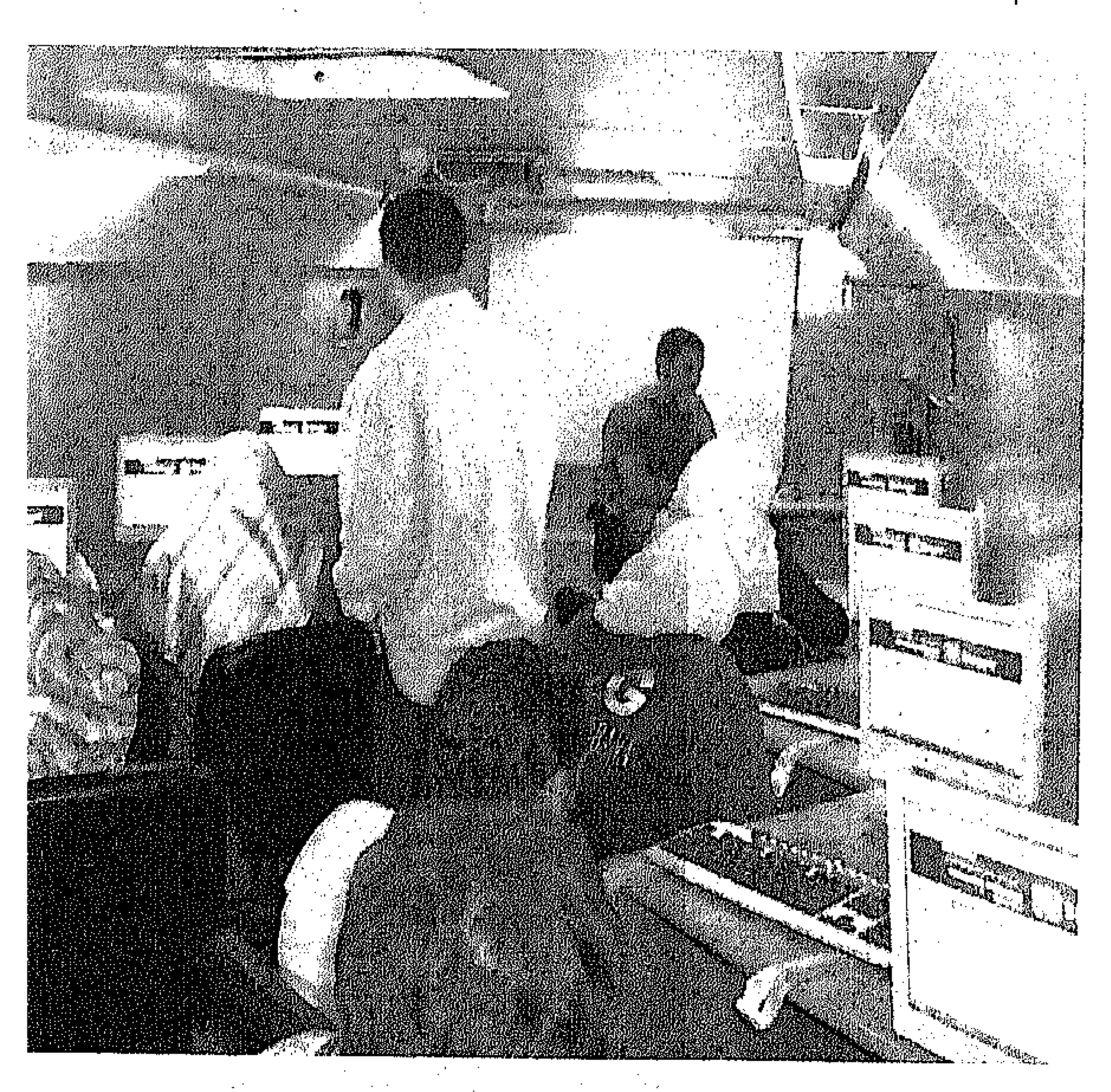
كما تلاحظ أيضًا زيادة ملحوظة في أعداد مقاهي الإنترنت (Syber Cafe) بجميع المحافظات.. والتي يرتادها آلاف المواطنين لاستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لنفس الأغراض في ضوء ما يشهده العالم في المرحلة الحالية من أحداث هامة ومؤثرة .

وتأكيدًا لما سبق الإشارة إليه من تنامي استخدامات شبكة الإنترنت العالمية وآثارها الإيجابية في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية .. ما يلي:

• أعلنت شركة سيسكو للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن توقعها بزيادة حركة الإنترنت العالمية أربعة أضعاف بحلول عام 2015 ؛ خاصة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا .. وأكد ذلك السيد أولاف كرامر مدير عام سيسكو مصر قائلًا «إن السوق المصرية تمثل نموذجًا مثاليًّا

لتسارع النمو في عدد مستخدمي الإنترنت، وفي طرق الاستخدام المختلفة بصورة أكبر من معدلات السوق العالمية والعام الأخير شهد نموًّا كبيرًا في عدد مستخدمي الإنترنت»[1] .

• أعلنت وكالة دبي للإدارة الحكومية في تقريرها حول دور الإعلام الاجتماعي في الوطن العربي، أن أعداد مستخدمي موقع الفيس بوك وحده زادت بنسبة 35% في المنطقة العربية خلال الربع الأول من عام 2011 .. كما زاد عدد المستخدمين لموقع تويتر في المنطقة العربية إلى أكثر من 1,1 بليون مستخدم.. ومعظم المستخدمين الجدد من منطقة الشرق الأوسط، خاصة من مصر التي أضافت ما يقرب من نحو 2 مليون مستخدم إلى موقع الفيس بوك[2] .



(1) وكالة أنباء مصر على شبكة الإنترنت في 2011/6/16 .

(2) موقع مصراوي على شبكة الإنترنت في 2011/6/16 .

• أعلنت شركة «سبوت أون» البحثية خلال شهر يناير 2011 أن شبكات التواصل الاجتماعي أثبتت ريادتها في إحداث تغيير شامل لوجه العالم بشكل عام، وتأثير غير مسبوق على الحياة في منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص؛ مما دفع الكثير من مستخدمي الإنترنت والهواتف المحمولة إلى الولوج إلى تلك الشبكات والاتصال بها بشكل متنام؛ حيث فاق عدد مستخدمي موقع الفيس بوك في مصر أكثر من خمسة ملًايين مستخدم.. وتجاوز عدد مستخدمي موقع تويتر في مصر 25% الأمر الذي جعل مصر محط أنظار العالم [1] .

• أشارت إحدى الإحصاءات إلى إقبال عدد كبير من المصريين على استخدام شبكة الإنترنت خاصة موقع اليوتيوب (youtube) خلال أحداث ثورة 25 يناير وبعدها .. عن طريق تبادل مقاطع الفيديو التي تحكي مواقف وقصصًا تعرضوا لها حيث قاموا بتحميل ما يقرب من 2.1 مليون فيديو على الموقع من مصر وحدها وهو ما يمثل نسبة مرتفعة مقارنة بالعديد من الدول الأخرى ... وقد أشار رئيس قسم الأخبار والسياسة بموقع ستيف جروف في إحدى ورش العمل التي عقدتها شركة «جوجل» في مصر مؤخرًا حول استخدام موقع يوتيوب في تغطية الانتخابات المقبلة على أن الهدف الرئيسي من استخدام الموقع هو نشر مقاطع الفيديو الخاصة بالمستخدمين لزيادة كم المعلومات المتاحة والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن ... كما قدم العديد من البيانات والإحصائيات التي تؤكد الزيادة المطردة لاستخدام الموقع من داخل مصر بصفة خاصة [2] .

---

(1) موقع مصراوي على شبكة الإنترنت في 2011/5/27 .

(2) جريدة الشروق القاهرية في 2011/6/26 .

(2) أهم الاستخدامات غير المشروعة والسلبية لشبكة الإنترنت عقب نجاح ثورة 25 يناير :

– وعلى الرغم من النجاحات الرائدة التي حققها شباب مصر شباب 25 يناير في إنجاز أعظم الثورات الحضارية في القرن الواحد والعشرين، من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت بمختلف مواقعها الإلكترونية .. والتي تمت من خلال استخدام مهاري وتكنولوجي متميز في جميع مراحل الثورة فإنه ظهرت بعض الاستخدامات السلبية لهذه التكنولوجيا؛ حيث استغل البعض نجاحات تلك الأنشطة الإلكترونية الإيجابية لشباب الثورة على موقع الفيس بوك، في بعض السلوكيات غير المشروعة، والتي يعاقب عليها القانون؛ بسبب تأثيراتها السلبية على أمن واستقرار البلاد أو للإضرار بالغير .. وهو ما تم من خلال استخدام بعض المواقع الاجتماعية الأخرى على شبكة الإنترنت من خلال ما يلي :

• المشاركة على الصفحات والجروبات الخاصة بشباب الثورة والتعليق بعبارات ونصوص غير لائقة، تتضمن إساءة وتشهيرًا لبعض الكوادر الشبابية المشاركة في الثورة

للنَّيْلِ منها، والتقليل من مشروعية أهداف الثورة وما أفرزته من نتائج ؛ وذلك بهدف بث روح الانقسام بين شباب الثورة والتقليل من نجاحاتها .. حيث تعرضت الحسابات والصفحات والمجموعات الإلكترونية لشباب الثورة على موقع الفيس بوك للعديد من المشاركات الإلكترونية التي تتضمن إسقاطًا وتشهيرًا بالثورة وشبابها، واتهامهم بالعمالة وعدم تقدير المسئولية وتسببهم في إحداث فوضى بالبلاد .

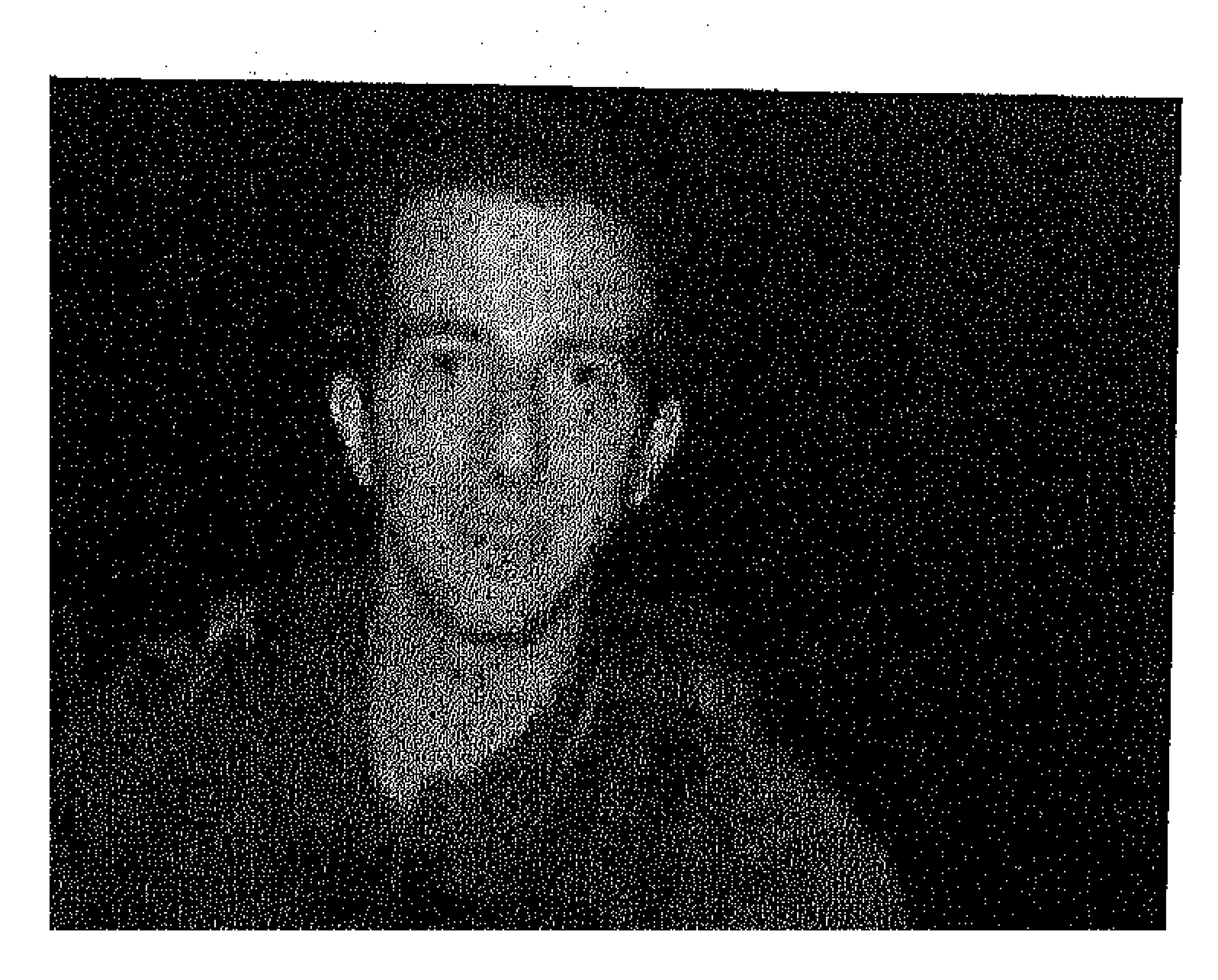
كما تضمنت تلك المشاركات العديد من الادعاءات والمعلومات المغلوطة بشأن السيرة الذاتية لبعض كوادر شباب الثورة، بالإضافة إلى نشر بعض مقاطع الفيديو المصورة التي تسيء لشباب الثورة وفعاليتها .

• محاولات من بعض مناهضي الثورة وأعداء البلاد (من الداخل والخارج) لإحداث وقيعة بين المجلس العسكري وجموع الشعب المصري، أو إحداث فتنة طائفية بين نسيج الأمة من المسلمين والأقباط؛ فقد قام البعض منهم، باستغلال موقع الفيس بوك في إنشاء صفحات إلكترونية (غير حقيقية) مشابهة للصفحات الإلكترونية الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ولوزارة الداخلية؛ لإحداث وقيعة بين تلك الجهات وقوى الثورة لإشعال الفتنة الطائفية، حيث استخدمت تلك المواقع المغرضة في بث بعض المعلومات والأخبار، التي تهدف إلى زعزعة الثقة بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة والشعب المصري.. أو بين وزارة الداخلية وما تقوم به من جهود أمنية لإعادة الاستقرار والأمن للشارع المصري، وضبط العناصر الإجرامية الهاربة من السجون، والبلطجية ممن يروعون المواطنين ويعتدون على حرماتهم وحقوقهم .

وقد بادرت الجهات الرسمية في هذا الشأن إلى مواجهة تلك المحاولات بالإعلان عن زيف تلك المواقع الدخيلة، وعدم مسئوليتها عما يبث من خلالها فضلًا عن الملاحقة الأمنية للقائمين عليها لتقديمهم للعدالة .

وفي هذا المجال نجحت المخابرات العامة المصرية في ضبط أحد عناصر الموساد الإسرائيلي ويُدعى : إيلان تشايم جرابيل ، سبق دخوله للبلاد على أنه صحفي أجنبي ولكنه كان مكلفًا بتنفيذ بعض المهام لرصد أحداث ثورة 25 يناير، والتواجد بأماكن التظاهرات وتحريض المتظاهرين على القيام بأعمال شغب والوقيعة بين الجيش والشعب لنشر الفوضى بين المواطنين .

وكان يشارك في العديد من المؤتمرات التي عقدتها الأحزاب السياسية والتيارات الإسلامية، ويجمع كل ما يتعلق بها من معلومات وأحداث .. وقد عثر معه على جهازي آي باد وعدة فلاشات وسي دي وأجهزة اتصالات رقمية





إيلان تشايم جرابيل

متنوعة.. يستخدمها في تسجيل ما يحصل عليه من معلومات لإرسالها أو تسليمها للموساد الإسرائيلي [1].

وقد استغل الجاسوس الإسرائيلي شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة خاصة الفيس بوك في تجنيد بعض المصريين، والحصول منهم على الكثير من المعلومات وترتيب عدد من اللقاءات بالبلاد والمشاركة في أحداث الثورة لتنفيذ مخططاته العدائية، وكان يستخدم هاتفه المحمول والكاميرا الرقمية في تصوير ونقل أحداث الثورة من ميدان التحرير وعدد من المحافظات .

وقد توجه العشرات من شباب الثورة إلى مكتب النائب العام وطلبوا الإدلاء بمعلومات عن الجاسوس الإسرائيلي؛ لسابق تعرفهم عليه خلال أحداث ميدان التحرير .. كما أنهم قاموا بإنشاء صفحة على شبكة الإنترنت على موقع الفيس بوك؛ لدعوة الشباب لتقديم أي معلومات عن هذا الجاسوس [2] .

- استخدام بعض المواقع الإلكترونية ورسائل البريد الإلكتروني على شبكة الإنترنت في إطلاق العديد من الشائعات التي تمس بعض المسئولين في أجهزة ومؤسسات الدولة، وبعض رجال الأعمال الشرفاء دون أدلة حقيقية تثبت ادعاءاتهم؛ وذلك بسبب خلافات شخصية والرغبة في إلحاق الأذى بهم وبمجالات استثماراتهم بالبلاد ؛ فقد استغل بعض مثيري الفتنة وأعداء الثورة شبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية المختلفة في بث

---

(1) جريدة الأخبار – القاهرة في 2011/6/13 .

(2) جريدة المصري اليوم القاهرة في 2011/6/16 .



المصري اليوم

شباب «التحرير» يطلبون الإدلاء بمعلومات عن الجاسوس «إيلان».. والقنصل الإسرائيلى يسلم مستندات للنيابة

أحمد شلبى ١٦/٦/٢٠١١

توجّه العشرات من شباب «التحرير» إلى مكتب النائب العام بدار القضاء العالي، ونيابة أمن الدولة العليا بالتجمع الخامس، وطلبوا الإدلاء بمعلومات عن الضابط الإسرائيلي المقبوض عليه بتهمة التجسس لصالح الموساد، وقالوا إنهم بعد مشاهدتهم صورته في الصحف اكتشفوا أنهم التقوه مرات عديدة، وإنه سألهم عن معلومات تتعلق بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة والأوضاع الاقتصادية والسياسية وجماعة الإخوان المسلمين والأقباط.

المتهم بالتجسس وسط مجموعة من المصريين في أحد ... القاهرة

... من الشباب لـ«المصري اليوم» إنهم توجهوا، أمس، إلى النيابة للإدلاء بأي معلومات قد تفيدها في إدانة المتهم الإسرائيلي، وإنهم أطلقوا صفحة على «فيس ...» ... الشباب لعرض ... أي معلومات لديهم عن المتهم، فيما أكد مصدر قضائي أن النيابة استمعت ... شباب أبلغوا عن المتهم، وتمكنوا من ... أماكن مختلفة بالقاهرة والمحافظات.

وأوضح المصدر نفسه أن الشباب قدموا لأجهزة المخابرات عددا من المنشورات والأوراق التي كان المتهم يوزعها على الشباب في ميدان التحرير، تضمنت كلمات تحث الشباب على الاستمرار في التظاهر وعدم الإفراط في الثقة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة. وأوضح أن النيابة ستستدعي عدداً آخر من الشباب الذين التقوا المتهم، لسؤالهم عن المعلومات التي أطلعوه عليها.

وأضاف المصدر القضائي أن النيابة لم تتهم أحدا من الشباب أو المثقفين الذين تقابلوا مع المتهم أثناء تجوله في ميدان التحرير أو لدى جلوسه بالمقاهي، واعتبرت أنهم حسنو النية، خصوصاً أن المتهم انتحل صفة صحفي روماني للاقتراب منهم.

وواصلت النيابة، برئاسة المستشار طاهر الخولي، المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، مواجهة الضابط الإسرائيلي بأدلة إدانته، وعرضت عليه جوازي سفره الإسرائيلي والأمريكي فأقر بصحتهما.

وعلمت «المصري اليوم» أن النيابة طلبت مخاطبة صحيفتين رومانيتين للتأكد من أن المتهم كان يراسلهما. وقال شهود عيان إن مسؤولين من السفارة الإسرائيلية توجهوا، صباح أمس، في سيارة هيئة دبلوماسية إلى سراي النيابة وقدموا مستندات قالوا إنها ستفيد المتهم في التحقيقات.

من الموقع الإلكتروني لجريدة المصري اليوم القاهرة في 2011/6/16

العديد من الشائعات التي تنال من بعض الوزراء والمسئولين الرسميين بالدولة (انحرافات مالية ، فساد إداري ، علاقات مشبوهة)، وذلك على غير الحقيقة بهدف خلق حالة من عدم الاستقرار، والتشكيك في اختيارات مجلس الوزراء لمسئولي وقيادات الدولة عقب الثورة .

كما تناولت الإشاعات أيضًا بعض المعلومات والأخبار الخاصة بالحياة الشخصية للمواطنين من مسلمين ومسيحيين؛ كما في حالات الزواج المتبادل بينهم أو حالات الردة والتنصير؛ مما أثار حفيظة العديد من المصريين

(مسلمين / مسيحيين) .. وتسببت تلك المعلومات في أحداث شغب متبادلة بين المصريين واعتداءات على دور العبادة .

ومثاله ما حدث مؤخرًا في مركز أطفيح ومركز إمبابة من اعتداء على بعض الكنائس، وإثارة الفتنة بين المصريين، وهو الأمر الذي شجبته القيادة السياسية وأجهزة الدولة وجموع الشعب المصري، الذي يأمل في رأب الصدع عقب أحداث الثورة لدفع عجلة الإنتاج وتحسين الاقتصاد المصري في كل ما يواجهه من تحديات بالغة الصعوبة .

•كما تضمنت بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت كموقع (youtube)، بثًّا لبعض الكليبات المصورة لأشخاص (مسلمين / مسيحيين) يتبادلون بالسب والقذف والتشهير للرموز الدينية من الجانبين، والتهديد بالاعتداء عليهم وعلى دور العبادة .. وهذا ما زاد من حالات الاحتقان بين نسيج الأمة من المسلمين والأقباط .

وقد قامت أجهزة الأمن بالتعاون مع رجال القوات المسلحة بضبط بعض هؤلاء الأشخاص، وتقديمهم لمحاكمات عاجلة إزاء ما اقترفوه من أعمال غير مشروعة تهدد أمن واستقرار البلاد في هذه المرحلة الحرجة، التي تتطلب تضافر جهود الشعب المصري بجميع طوائفه لمواجهة تحديات ما بعد الثورة .

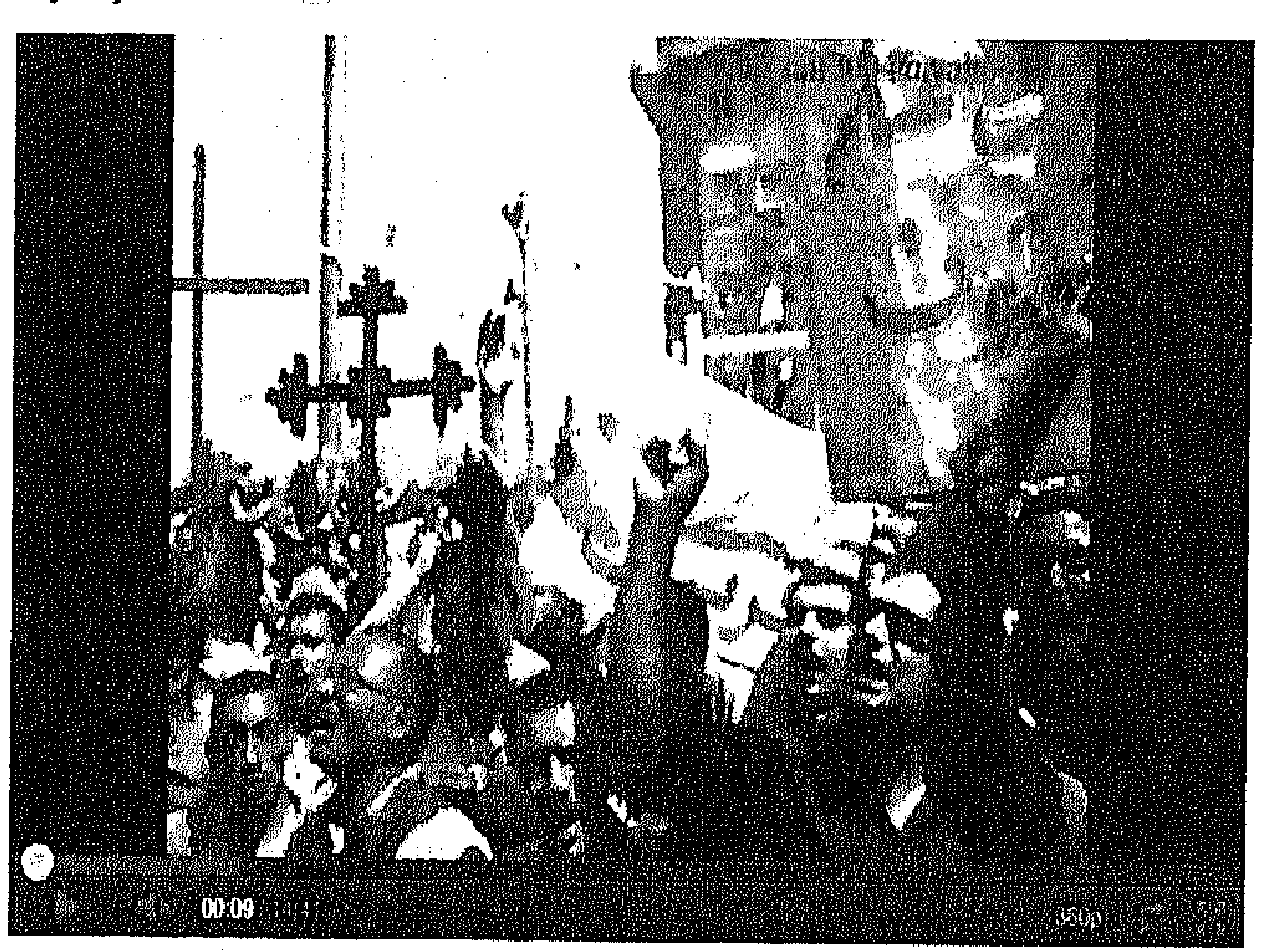
•الادعاء بصدور بيانات رسمية عن بعض المسئولين والأحزاب أو الجماعات ذات المرجعية الدينية بالبلاد؛ لتقليب الرأي العام تجاه أفكارهم ولإحداث حالة من التوتر والسخط الشعبي تجاه رموزهم .

ومثاله ما حدث خلال أحداث الثورة من قيام البعض باستخدام موقع

YouTube Search Browse Upload Create Account

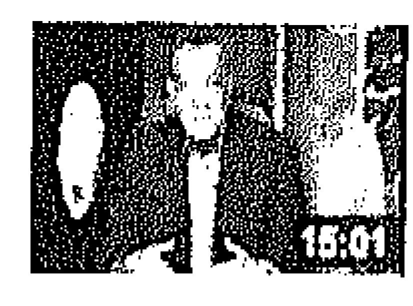
اعتصام الا قباط ماسبيرو 16 - 19

25yanayr 161 videos Subscribe



Like Add to Share 9 views

Uploaded by 25yanayr on May 20, 2011



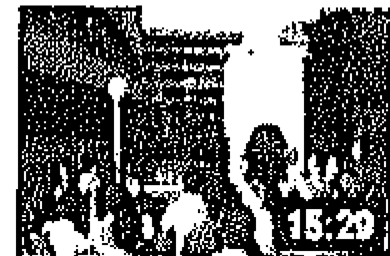




اعتصام الا قباط ماسبيرو 17 - 19
by 25yanayr
16 views



اعتصام الا قباط ماسبيرو 11 - 19
by 25yanayr
6 views



اعتصام الا قباط ماسبيرو 1 - 19
by 25yanayr
20 views



اعتصام الا قباط ماسبيرو 2 - 19
by 25yanayr

من موقع youtube واحتقان الأزمة بين المسلمين والمسيحين

الفيس بوك للادعاء بصدور بيان منسوب لأحد الجماعات الدينية بالبلاد.. ويتضمن نوعًا من التهديد للسيدات ممن لم يلتزمن بارتداء الحجاب؛ مما تسبب في شيوع حالة من الخوف وعدم الاطمئنان بين جموع الشعب، وقد تبين فيما بعد عدم صحة الادعاء حيث قام مسئولو تلك الجماعة بتكذيب صدور هذا البيان من جانبهم .

كما استُغلت بعض هذه المواقع في بث بعض التصريحات والبيانات المغلوطة ونسبتها إلى

بعض الوزراء والمسئولين بالدولة؛ لإحداث وقيعة بينهم وبين المواطنين.. وهو ما تسبب في قيام عدد من المظاهرات والاحتجاجات على خلفية هذه البيانات والتي ثبت عدم صحتها بعد ذلك .

- استغلال موقع الفيس بوك في بث العديد من الأخبار والتحليلات المغرضة بشأن العديد من الأحداث الخاصة بنتائج الثورة، وخطوات المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشرِّفة لإعادة الاستقرار للبلاد، من خلال الحفاظ على شرعية الثورة وتحقيق مطالبها؛ وتستهدف تلك التحليلات التأثير على آراء وأفكار عموم الشعب حال إقدامه على التصويت في الاستفتاءات أو الانتخابات التي تشهدها البلاد في الفترة الحالية؛ لإعادة هيكلة سلطات الدولة واختصاصاتها ودفع مسيرة الإنتاج .

وقد لجأ البعض إلى إنشاء عدد من الحسابات والصفحات الخاصة على موقع الفيس بوك؛ لبثّ عدد من التحليلات والآراء بهدف التشكيك في خطوات المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ورئاسة مجلس الوزراء في عملية الاستفتاء على التعديلات الدستورية الخاصة ببعض مواد الدستور الحالي وهو ما ثبت عدم صحته لاحقًا .

المجلس العسكري ينفي القيام بحملة اعتقالا ت ضد شباب ونشطاء ويحذر من صفحات الفتنة الطائفية على الإ نترنت

3-7-2011



تم رصد صفحات على الفيسبوك ومواقع إلكترونية تعمل من خارج مصر وتحرض على الفتنة الطائفية والمجلس يحذر منها

أكد المجلس الأ على للقوات المسلحة أنه استمرارا لسياسته بالتواصل مع الثورة والشعب فقد لوحظ مؤخرا انتشار شائعات حول قيام المجلس بحملة اعتقالا ت ضد شباب الثورة والنشطاء في الأ يام الأ خيرة
"لا صحة مطلقا لما تردد في هذا الشأن وأن القوات المسلحة لا تقدم على مثل هذه التصرفات وإنما هي حصن الأ مان لشباب الثورة، وتحملت أمانتها منذ بداية انطلا قها وحتى تحقق أهدافها بإذن الله

كذلك استغل البعض من مثيري الفتنة هذه الحسابات الخاصة في بث العديد من التحليلات التي تنال من وحدة نسيج الأمة من المسلمين والأقباط؛ وذلك لإثارة كل طرف على الآخر وزعزعة أمن واستقرار البلاد.

•قيام بعض أصحاب المطالب الفئوية بمختلف نوعياتها بأجهزة ومؤسسات الدولة، وكذلك القطاع الخاص باستخدام شبكة الإنترنت في التشهير بالعاملين في تلك الجهات، من كافة المستويات، وكذلك بث العديد من الوثائق الخاصة بالعمل وإدارياته لإلحاق الضرر بتلك الجهات ومسئوليها والتشهير بهم ومثاله :

-قيام مجموعة من العاملين بأحد الأجهزة الرقابية بالدولة بإنشاء مجموعة إلكترونية خاصة، على موقع الفيس بوك بشبكة الإنترنت للتشهير برئيس الجهاز واتهامه بالعديد من الاتهامات والمخالفات المالية والإدارية والرقابية.. وقاموا بنشر بعض الوثائق والمستندات التي تؤكد اتهاماتهم للمذكور .. وقد تسبب ذلك في حدوث حالة من الارتباك في العمل داخل هذا الجهاز الرقابي .. وقد تبين أن القائمين على هذا العمل من ضمن العاملين السابقين والحاليين بالجهاز وتوحدت مطالبهم للتشهير برئيس



Keep me logged in

Sign Up Facebook helps you connect and share with the people in your life.

لا للتشهير على الفيس بوك Like

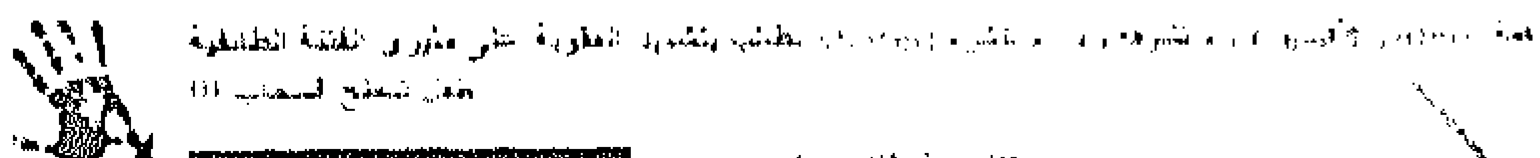
Community

Basic Information

About دعوة الى عدم التشهير عبر الموقع الالكتروني "فيس بوك"

Description بعد عدة ملاحظات , و حرصا منا على شرف و سمعة الناس , انشأت هذه الصفحة
فكرة الصفحة بسيطة :
كل من يعرف صفحة او جروب يسيئ الى سمعة اي شخص يضع اللينك على هذه الصفحة ليتسنى للمشاركين عمل ريبورت عليها

Wall
Info

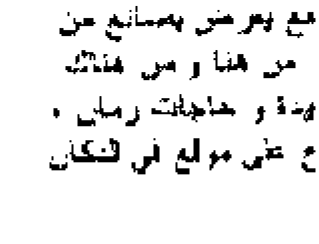












الجهاز في خلال هذه الأحداث [1] .

-تعرض إحدى شركات المقاولات الشهيرة للتشهير والإساءة لقيادتها عبر موقع الفيس بوك، من جانب بعض العاملين السابق الاستغناء عن خدماتهم لإنهاء التعاقد معهم وانتهاء المشاريع التي سبق لهم أن عملوا بها [2] .

وقد تكرر ذلك مرارًا في عدد من أجهزة ومؤسسات الدولة، وكذلك شركات القطاع الخاص من قيام بعض العاملين بها والتي تقتضي طبيعة عملهم التعامل مع بعض المستندات الهامة الخاصة بنشاط الجهة أو مرتبات موظفيها (وهو ما يعد من أسرار العمل).. قام هؤلاء العاملون بنشر هذه الوثائق عبر شبكة الإنترنت من خلال موقع الفيس بوك مع بعض التعليقات المسيئة، والتي تنال من حرمة وسمعة الجهة التي يعمل بها وقياداتها .. وفي كثير من الأحوال يتبين

---

(1) محضر رقم 5 أحوال في 2011/6/15 إدارة مكافحة جرائم الحاسبات .
(2) محضر رقم 5 أحوال في 2011/4/21 إدارة مكافحة جرائم الحاسبات

أن الدافع وراء ذلك تصفية حسابات شخصية ليس أكثر من ذلك أو الرغبة في تحقيق مصالح غير مستحقة .. وهو ما أثر سلبًا على انتظام العمل ودفع عجلة الإنتاج بهذه الجهات، مما ألحق أضرارًا بالاقتصاد القومي الذي يتطلب تضافر الجهود لزيادة الإنتاج في جميع المجالات .

- ومن أمثلة ذلك تضرر إحدى الشركات الكبرى العاملة في مجال السياحة والطيران من وجود بعض الحسابات الإلكترونية (accounts) على موقع الفيس بوك، تتضمن تشهيرًا بقيادات ومسئولي الشركة وبثًّا لبعض الوثائق والمستندات الخاصة بأوامر التشغيل المنظمة للعمالة على خطوط الطيران؛ مما ألحق بالشركة ومسئوليها وموظفيها أضرارًا بالغة [1] .

كما تعرض أحد البنوك الشهيرة بالبلاد لحملة من التشهير والادعاءات الكاذبة بوجود (فساد إداري ومجاملات وعلاقات محرمة بين بعض الموظفين)؛ مما أساء لسمعة البنك ومسئوليه، وقد تبين أن القائمين على هذا الفعل ممن سبق رفتهم، وإنهاء خدمتهم من البنك لسوء سلوكهم أو لتورطهم في مخالفات مالية [2] .

-استخدام البعض لموقع الفيس بوك على شبكة الإنترنت في إنشاء حساب إلكتروني خاص باسم مديرة مكتب أحد الأجهزة المعلوماتية الرسمية بالدولة، وتضمن هذا الحساب لبعض العبارات الخارجة والتشهير والسب والقذف المنسوب للمذكورة (على غير الحقيقة)، قبل رئيس الجهاز؛ وذلك بقصد الإساءة للطرفين وقد تبين أن القائمين على هذا العمل من بعض موظفي الجهاز؛ ممن سبق لهم المشاركة في بعض المظاهرات الفئوية؛ لتحقيق مطالب خاصة لهم، وأنهم قاموا بذلك بدافع الانتقام من رئيس الجهاز ومديرة مكتبه [3] .

(1) تم تحرير المحضر رقم 921 لسنة 2011 جنح قسم شرطة القاهرة الجديدة .
(2) تم تحرير المحضر رقم 2388 لسنة 2011 إداري قسم شرطة الدقي .
(3) تم تحرير المحضر رقم 7 أحوال في 2011/6/12 إدارة مكافحة جرائم الحاسبات .

-كما امتدت نواحي هذا الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت إلى مجال الرياضة؛ حيث وجدت العديد من الصفحات والجروبات الإلكترونية على موقع الفيس بوك تتضمن إسقاطًا وتشهيرًا بالعديد من الاتحادات الرياضية واتهامها بالمخالفات الإدارية والمالية والفساد الرياضى بالبلاد .

ومن أمثلة ذلك تضرر رئيس أحد الاتحادات الرياضية من بعض أعضاء الاتحاد؛ لقيامهم بإنشاء مجموعات إلكترونية متنوعة على موقع الفيس بوك للمطالبة برحيل رئيس الاتحاد، واتهامه بالفساد والتزوير والاختلاس والتربح باستغلال وظيفته [1] .

• كما شملت حالات الاستخدام غير المشروع لمواقع الفيس بوك مجال ازدراء الأديان، ومحاولة إشعال الفتنة الطائفية بين الشعب المصري.. أقدم البعض على إنشاء حساب إلكتروني خاص على موقع الفيس بوك للإساءة للدين الإسلامي والمسلمين، واستخدام اسم إحدى الفتيات عنوانًا لهذه الصفحة بقصد الإساءة إليها.. وإحداث حالة من التوتر بين أصدقائها من المسلمين والأقباط، وهو ما حدث بالفعل من ردود أفعال متباينة بهذه الصفحة من سباب وازدراء أديان من جانب كل طرف [2] .

وقد تلقت الفتاة العديد من رسائل السب والقذف والتهديد بالقتل على اعتبار أنها منشئة هذه الصفحة الإلكترونية على موقع الفيس بوك ، وقد تبين أن مرتكب الواقعة أحد الشباب المستهترين.. قام بذلك دون إدارك لخطورة ما أقدم عليه من استخدام غير مشروع لشبكة الإنترنت، وما يتبعه من آثار سلبية، وقد تم إحالته للمحاكمة .

• كما تزايدت في الآونة الأخيرة (عقب أحداث الثورة) المجموعات والصفحات الإلكترونية على موقعي الفيس بوك وتويتر ، التي تحرض على

---

(1) المحضر رقم 6148 لسنة 2011 إداري قسم شرطة النزهة .
(2) القضية رقم 7306 جنح قسم شرطة أول الرمل لسنة 2011 .

الفتنة الطائفية.. ومن أهمها مجموعة لشخص يدّعي أنه ضابط شرطة سابق (فصل من الخدمة) وسافر للولايات المتحدة الأمريكية .. حيث أسس صفحات إلكترونية خاصة على موقع الفيس بوك تضم أكثر من 30 ألف عضو، حيث أطلق على نفسه لقب (محامي الناس الغلابة)، ويستخدم هذا الموقع لبث العديد من المعلومات والبيانات التحريضية ضد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، كما يعرض العديد من التسجيلات المصورة (فيديو) على موقع youtube يدعو ضباط الجيش للانقلاب على قيادات الجيش .. كما يحاول أن يشعل نار الفتنة السياسية بين المصريين .. كما أنه بعد أحداث إمبابة تضمنت تعليقاته سبًّا وقذفًا للأديان .

كما لوحظ دأب المواقع الإلكترونية الإسرائيلية على شبكة الإنترنت التي تستخدم اللغة العربية على نشر أكاذيبها وإحداث الفتنة الطائفية والسياسية بين المصريين لإجهاض الثورة والحيلولة دون تحقيق نتائجها للشعب المصري في استرداد قوته وريادته بالمنطقة العربية [1] .

وفي هذا السياق أقدم الإسرائيلي / يائير نتنياهو [2] ابن رئيس الوزراء الإسرائيلي على استخدام موقع الفيس بوك للإساءة للإسلام والمسلمين؛ من خلال صفحته الخاصة على ذات الموقع؛ حيث أورد بعض التعليقات المسيئة « الإرهاب له دين هو الإسلام » ، « المسلمون يحتفلون بالكراهية والموت»، وهو ما تسبب في تأجيج حالات الاحتقان بين أفراد الشعب، ودفعهم لتبادل التعليقات المضادة، وتباري العديد من الصفحات الإلكترونية على ذات الموقع في الرد من خلال التعليقات الساخنة بين جميع الأطراف .

-ويؤكد ما سبق الإشارة إليه الخطورة البالغة للاستخدامات غير المشروعة والمخالفة للمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وما يمكن

---

(1) مقال « الإرهاب والتجسس الإلكتروني .. وسلاح أعداء الثورة « جريدة الأخبار القاهرية»، 2011/6/19 .

(2) جريدة الشروق القاهرية في 2011/6/26 .

أن تسببه من أحداث خاصة بالفتنة الطائفية أو المشاحنات السياسية بين أطياف الشعب المصري، الذي يمر بأخطر مراحل الثورة ويحتاج إلى المزيد من التماسك وتوحيد القوى؛ لإعادة دفع عجلة الإنتاج وتحسين الاقتصاد القومي الذي عانى بعض الخسائر جراء أحداث الثورة وما صاحبها من أحداث .

وكما ساهمت شبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية المتعددة في نجاح ثورة 25 يناير، فهي في الوقت نفسه أحد أهم الأخطار التي يمكن أن تهدد نجاحات الثورة ووحدة الشعب المصري ما لم يكن هناك الوعي الكافي للشعب بهذه المخاطر .


خاتمة

مع التطور المستمر والمتلاحق لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالمنا المعاصر، وما تقدمه للبشرية من تقنيات وآليات تكنولوجية متطورة وبأسعار في متناول الجميع، وتستخدم في العديد من النواحي الإيجابية، وتأكيد روابط التواصل والتفاعل بين الأفراد بمختلف دول العالم وما تحققه تلك التقنيات كذلك من دفع لعجلة التميز في جميع المجالات .

شهد عالمنا المعاصر تطورًا غير مسبوق في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية، وشبكات معلومات واتصالات كشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمواقعها الاجتماعية المختلفة؛ حيث شاع استخدام تلك التقنيات في الإعداد والتجهيز للثورات الشعبية وتفجيرها ضد الأنظمة الحاكمة وفقًا لسيناريوهات مسبقة يتم تداولها بأكبر قدر من الأمن والأمان بين مستخدميها، وعلى كافة الأصعدة العالمية والمحلية وفي أزمنة قياسية بالمقارنة بما كانت تستغرقه الثورات الشعبية من قبل.. وهو ما يؤكد أهمية وخطورة الدور الذي تلعبه تلك التقنيات التكنولوجية في كافة مناحي حياتنا المعاصرة .

يؤكد المنظور التكنولوجي لآليات ثورة الشعب المصري وشباب 25 يناير، قدرة وكفاءة شباب مصر على استيعاب تكنولوجيا العصر واحترافية التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية وشبكات معلومات واتصالات بأنواعها؛ لتحقيق أسمى غايات الشعوب في الثورة على الأنظمة الديكتاتورية والقضاء على الفساد بأنواعه ومحاسبة المفسدين .

• أحسن شباب الثورة استغلال أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة شبكة الإنترنت بمواقعها الاجتماعية المتعددة؛ في استخدامها كأفضل وأحسن وأسرع الأسلحة التكنولوجية الحديثة التي تتجاوز كافة الحدود الزمانية والجغرافية والأمنية، وتحقيق أهدافها المرجوة في أسرع وقت ممكن ودون إراقة للدماء ... حيث فاجأ شباب مصر العالم بأسره في هذا الاستخدام الحضاري لشبكة الإنترنت في الإعداد والتحضير والتنفيذ

والمتابعة لثورة شعبية بدأت عبر شبكة الإنترنت بمواقعها الاجتماعية المتعددة؛ وأهمها: (Facebook,twitter,youtube,skype)؛ حيث اشتعلت شبكة الإنترنت بفعاليات ثورة الشباب، وضمت ملايين المؤيدين لها، وتبادلوا الرؤى والأفكار ونقل الخبرات والاستفادة من تجارب الثورات السابقة لمختلف شعوب العالم؛ وذلك للإعداد لثورة الشعب المصري على أفضل وجه ممكن، ولتأكيد تحقيق غاياتها السامية .

• تؤكد الرؤية التكنولوجية لثورة الشباب، أنها بدأت على شبكة الإنترنت منذ أعوام قليلة ماضية، وتضمنت سيناريوهات متعددة لتنفيذها ومواجهة كافة الاحتمالات والتحديات التي يمكن أن يواجهها شباب الثورة، وتحديد كافة طرق وأساليب المواجهة وفقًا للأصول العلمية والتكنولوجية الصحيحة، والتي تضمن تحقيق أكبر قدر من المكاسب مع أقل قدر ممكن من الخسائر.. وهو ما تحقق بالفعل .

• وأصبحت ثورة الشعب المصري نموذجًا يُقتدى به في جميع أنحاء العالم، ويطالب العديد من قادة العالم بدراسة وتدريس الثورة الشعبية المصرية كنموذج حضاري في ثورات الشعوب .. فلقد عظمت ثورة الشعب المصري من أهمية مواكبة الشعوب لتكنولوجيا العصر وأهمية العلم في مواجهة جميع تحديات الشعوب ؛ من ديكتاتورية وفساد.. والدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة شبكة الإنترنت العالمية في نشر الفكر والثقافة والوعي، وخلق روح التكامل والتواصل والتفاعل بين شباب البلد الواحد وشباب العالم، مع إدراك كافة قادة العالم ومسئوليه بوجود رقابة محلية ودولية تكنولوجية على مدار الساعة رقابةً تكنولوجية متخطية لكافة الحدود الجغرافية والأمنية والزمنية .. رقابة شعبية مفتوحة بدون قيود (مقروءة ، مسموعة ، مرئية) تتم عبر شبكات المعلومات والاتصالات وفيها تبادل المعلومات والأفكار بسرعة البرق وتحدث تأثيراتها المتنوعة أيًا ما كانت إيجابية أو سلبية .. وقد حظي ميدان التحرير بوسط القاهرة بشهرة عالمية

غير مسبوقة لما شهده من أحداث وفاعليات للثورة.. وأصبح الميدان نموذجًا يُقتدَى به في العديد من ثورات شعوب العالم؛ حيث لجأت إلى كبرى ميادينها العامة ورأينا فيه ما كان يحدث في ميدان التحرير وما حققه من نجاح للثورة .

•ورغم الاستخدام الحضاري للتقنيات التكنولوجية الحديثة وأهمها شبكة الإنترنت ومواقعها الإلكترونية المتعددة في تحقيق أحلام الشعوب، فإنها لم تخل من بعض الاستخدامات المناوئة وغير الشرعية بهدف مقاومة ووأد الحركة الثورية ومقاومتها.. وهو ما تم من خلال قيام البعض باستغلال شبكة الإنترنت في التشكيك في غايات الثورة وأهدافها وكوادرها الشبابية، بالإضافة إلى استخدامها أيضًا في عرض بعض المطالب الفئوية بطريقة غير مشروعة تتضمن تشهيرًا وإسقاطًا على المسئولين بالقطاعين الحكومي والخاص، على نحو مخالف للأساليب والطرق الشرعية في عرض تلك المطالب وهو ما يعرضهم للمساءلة القانونية .

•كما لجأ بعض مناهضي الثورة وأعدائها (داخل وخارج البلاد) في الآونة الأخيرة إلى استغلال شبكة الإنترنت ومواقعها الاجتماعية المختلفة، في محاولة لإحداث فتنة طائفية بين نسيجي الأمة من المسلمين والمسيحيين من خلال بث بعض المعلومات والأخبار المغلوطة، ونسبتها إلى بعض المسئولين بالبلاد، وتبادل العبارات المسيئة للأديان بين مستخدمي الشبكة .. كذلك محاولة استغلال بعض الأحداث الطائفية لتأكيد روح العداء بين أطياف الشعب المصري .

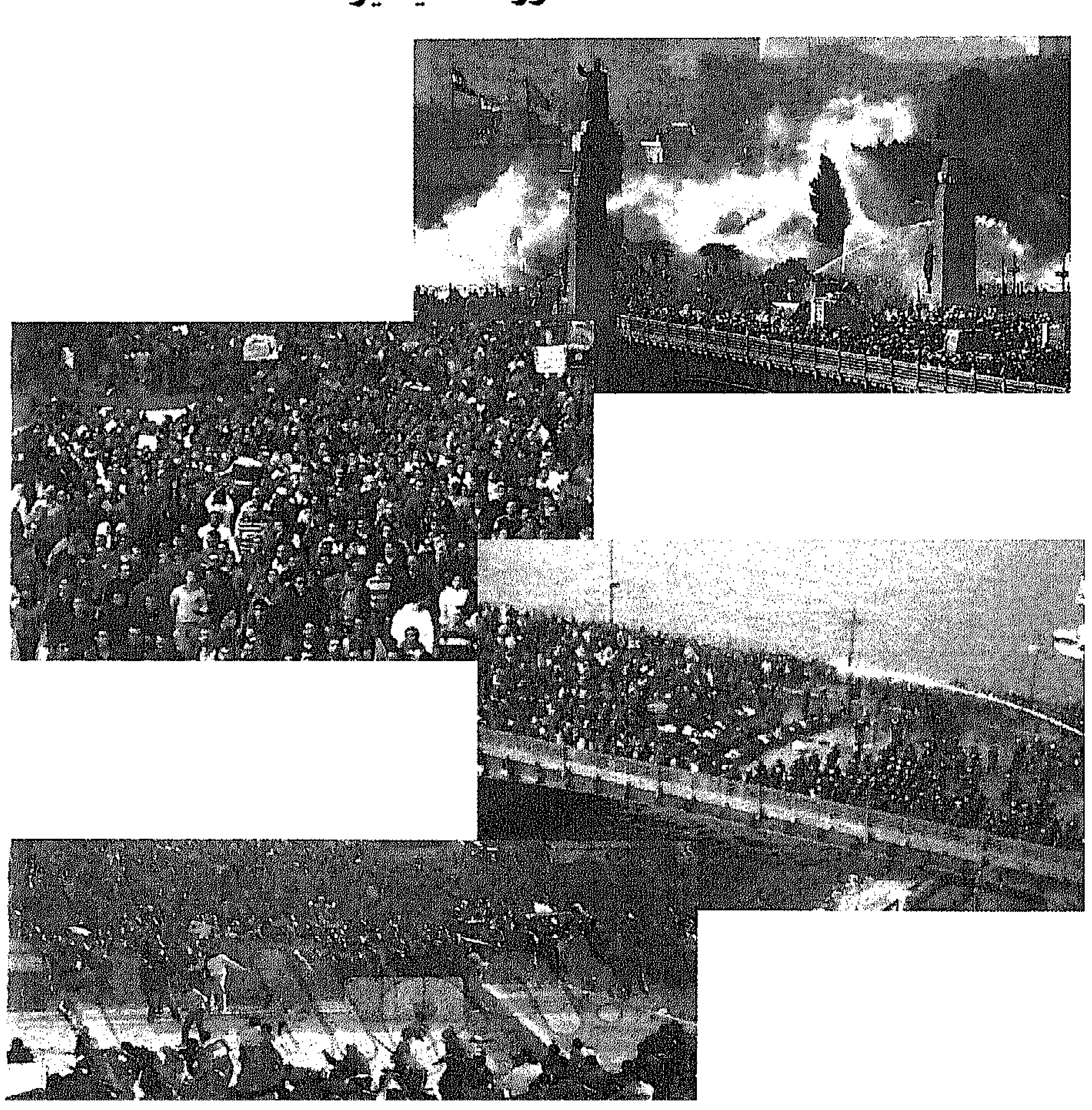
وفي ضوء ما سبق فإنه مع النجاحات التي حققتها شبكة الإنترنت في نجاح ثورة الشعب المصري في 25 يناير، إلا أنه من الواجب الحذر من استغلال الشبكة على نحو مخالف وغير مشروع لإجهاض الثورة والنيل منها، وزعزعة الأمن والاستقرار بربوع البلاد.. وهو ما يتحتم أن يعيه أفراد الشعب المصري جيدًا، خلال هذه الفترة والتي أثبتت تكاتف جميع فئات الشعب ومحافظتها على أمن وأمان مصر الغالية .

ملحق

ذاكرة الثورة

(1)

أحداث ثورة 25 يناير




www.youm .com






يريد إسقاط



موقعة الجمل

الوحدة الوطنية
بميدان التحرير



الصلاة بميدان التحرير



اللجان الشعبية وتنظيف ميدان التحرير

أ د. عصام شرف - أول رئيس لمجلس وزراء مصر بعد ثورة 25 يناير
وسط جماهير الشعب بميدان التحرير






AFP/GETTY IMAGES



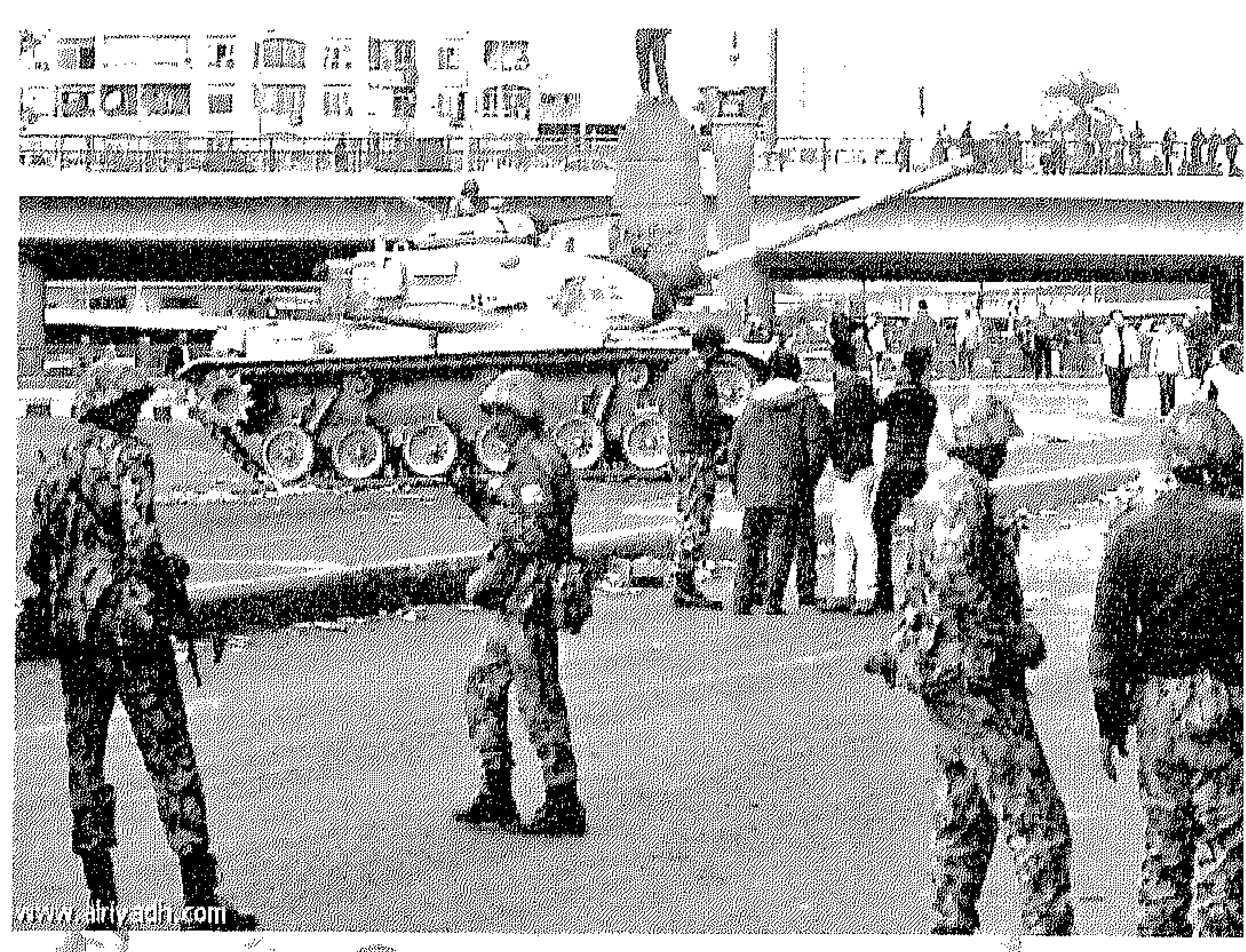
القوات المسلحة تحمي وتؤمن ثورة 25 يناير










www.alriyadh.com



إشادة قيادات العالم وكبار المسئولين ووكالات الأنباء بالثورة المصرية وزيارات رسمية لميدان التحرير

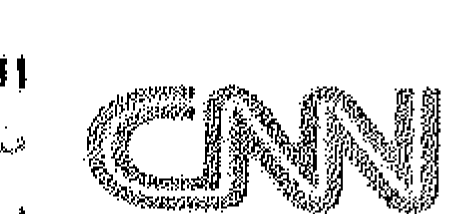
باراك أوباما : يجب ان نربي ابنائنا ليصبحوا كشباب مصر

رئيس وزراء ايطاليا : لا جديد في مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة

ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج : اليوم كلنا مصريين

هاينز فيشر رئيس النمسا : شعب مصر اعظم شعوب الارض و يستحق جائزة نوبل ل... لسلام

رئيس وزراء بريطانيا: يجب ان ندرس الثورة المصرية في المدارس



السي ان إن : لاول مرة في التاريخ نرى شعبا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع بعدها



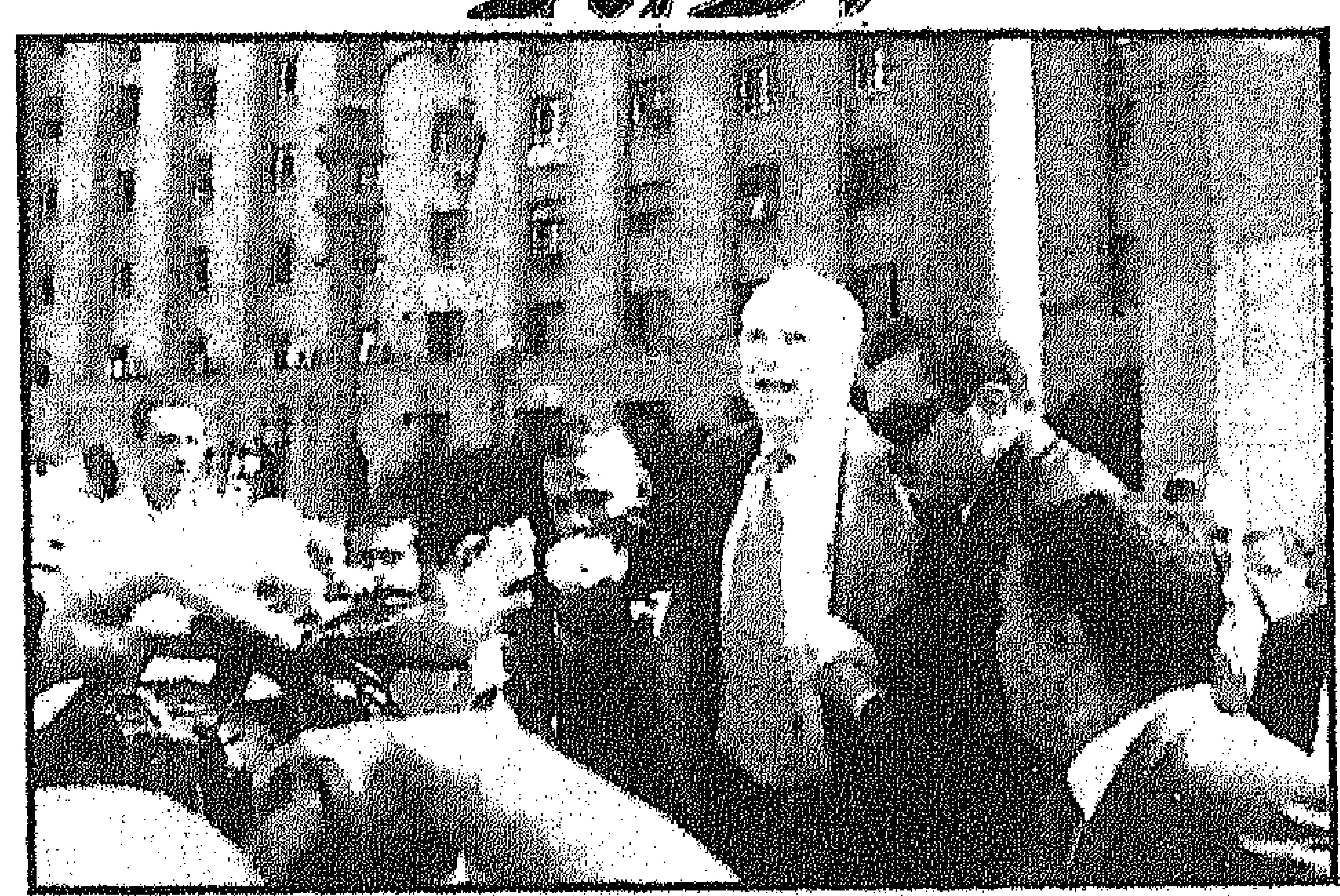


هيلاري كلينتون في ميدان التحرير



وزير خارجية ألمانيا في ميدان التحرير





جون ماكين عضو مجلس الشيوخ الامريكى اثناء زيارته ميدان التحرير

جون ماكين وسكوبى خلال زيارتهم لميدان التحرير

أمريكا تؤيد المطالب المشروعة للثورة وستدعم الاقتصاد المصرى

كتب احمد الطحاوى وبهاء المحمدى:

قام عصر امس وفد من مجلس الشيوخ الامريكى بزيارة ميدان التحرير يضم السيناتور جون ماكين عضو مجلس الشيوخ الامريكى ومارجريت سكوبى السفيرة الامريكية السابقة لمصر وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ.

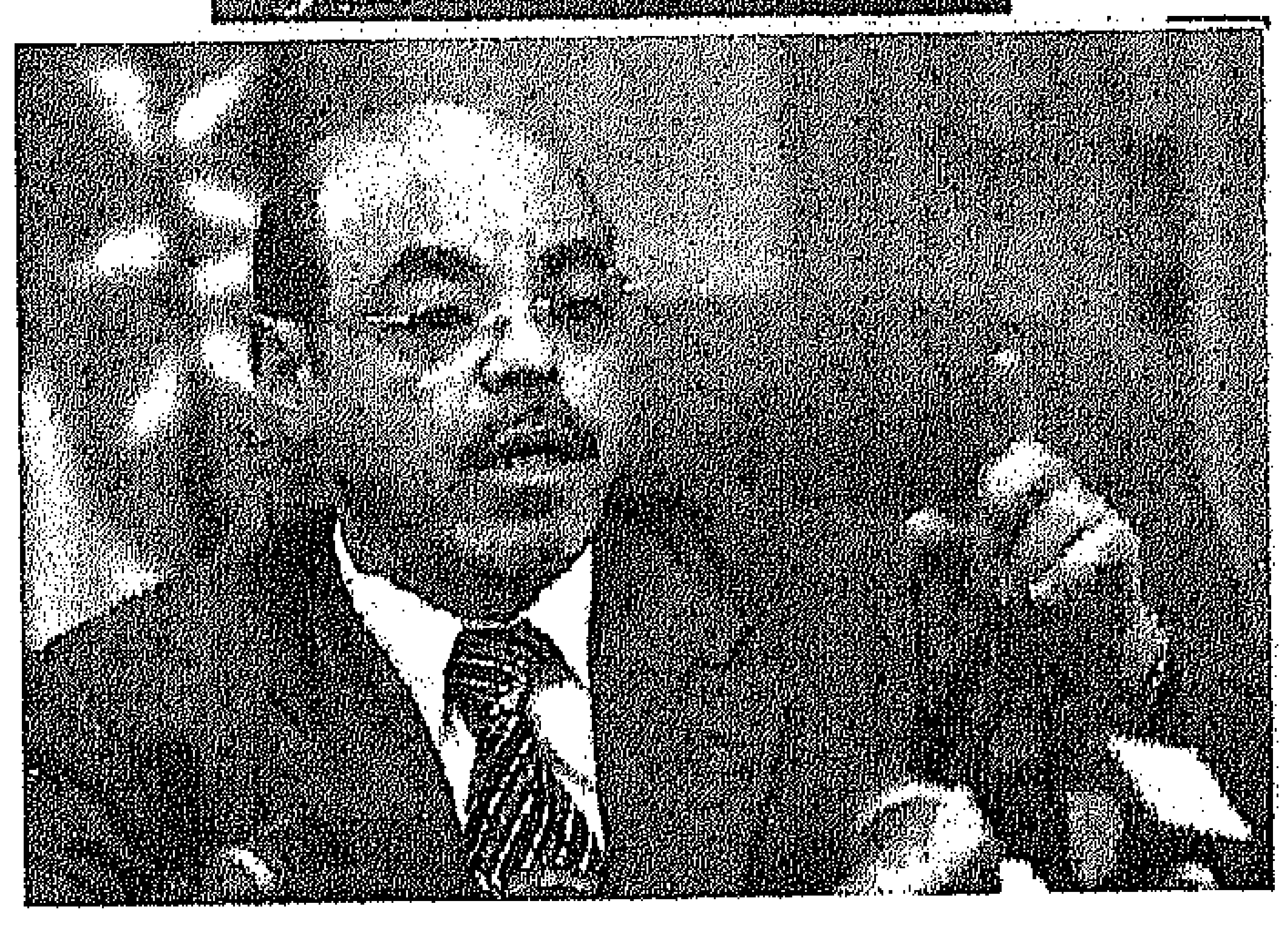
تجول الوفد الذى جاء من السفارة الامريكية سيرا على الاقدام فى الساحة الامامية لمجمع التحرير بهدف تفقد ميدان التحرير الذى شهد ثورة ٢٥ يناير .

وقال جون ماكين ان هذه ليست الزيارة الاولى له للميدان بعد الثورة حيث سبق له زيارة ميدان التحرير عقب احداث الثورة وقام بالشرح لاعضاء مجلس الشيوخ المرافقين له ما شهده الميدان من احداث والمنطقة التى كانت يبيت فيها المتظاهرون.

وفى تصريحات «للأخبار» اكدت مارجريت سكوبى ان امريكا تؤيد الثورة المصرية ومطالبها المشروعة وانه سيتم خلال الايام القادمة دعوة المستثمرين الامريكيين للاستثمار فى مصر ودعم الاقتصاد المصرى.

الرئيس الإثيوبي: ثورة مصر نجحت بفضل تحضر شعبها

PM 7:53:00 4/30/2011



أديس أبابا - أ ش أ

عبر الرئيس الاثيوبي جيرما ولد جيورجيوس اليوم السبت عن اعجابه بالثورة المصرية وبالتحضر الذي ابداه الشعب المصري خلال هذه الثورة التي استمرت 18 يوما واطاحت بالنظام السابق، مشيرا الى أنه لولا هذا التحضر والذي نال اعجاب العالم، وامتناع الناس عن العنف في كل أنحاء مصر لوقع ضحايا كثيرون.

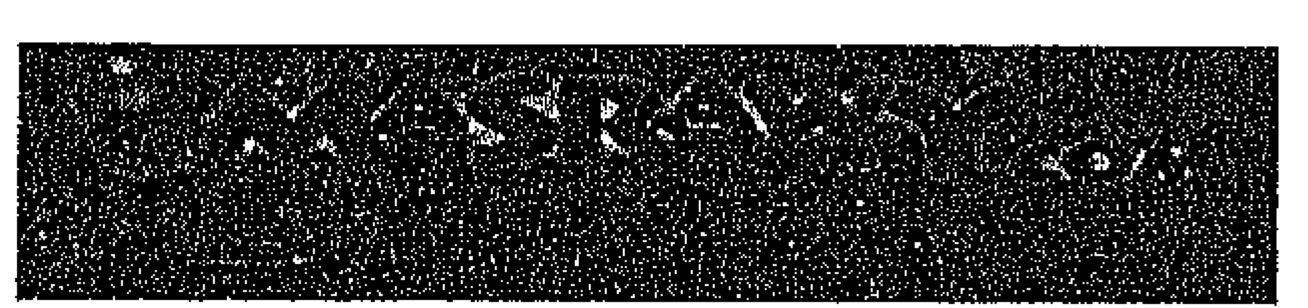
الجامعة الأمريكية تبدأ في تدريس الثورة المصرية لطلابها



AM 11:59:00 3/1/2011

القاهرة - أعلنت الجامعة الأمريكية بالقاهرة عن إطلاق مبادرات تعليمية للفصل الدراسي ربيع 2011 من شأنها توفير الفرصة للتمعن في الأحداث التاريخية التي وقعت في مصر في شهري يناير وفبراير.

وتشمل هذه المبادرات إدراج مواد جديدة عن الثورة المصرية في مناهج الجامعة، وتعديل المقررات الحالية لمعالجة أحداث 25 يناير- 11 فبراير، وإقامة ندوات دراسية وحلقات نقاشية عن كافة جوانب الثورة ومستقبل مصر، فضلاً عن توثيق الثورة من خلال مشروع "الجامعة في الميدان: توثيق التاريخ على أرض الواقع".



إيكونوميست: العرب يحسدون مصر على ثورتهم لأنها لا تزال قوية وسلمية

PM 10:35:00 4/15/2011



أكدت مجلة "إيكونوميست" البريطانية أنه رغم انزلاق وتعثر عدد من الثورات في الشرق الأوسط إلى حرب أهلية، فإن الثورة المصرية لاتزال قوية وسلمية من الداخل.

وأضافت المجلة، في تقرير نشرته في عددها الأسبوعي - الجمعة، أن قرار حبس الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه يعتبر "اذلالاً لم يسبق له مثيل في العالم العربي" لذلك فإن العرب يكتفون بنظرة الحسد إلى مصر.

أخبار

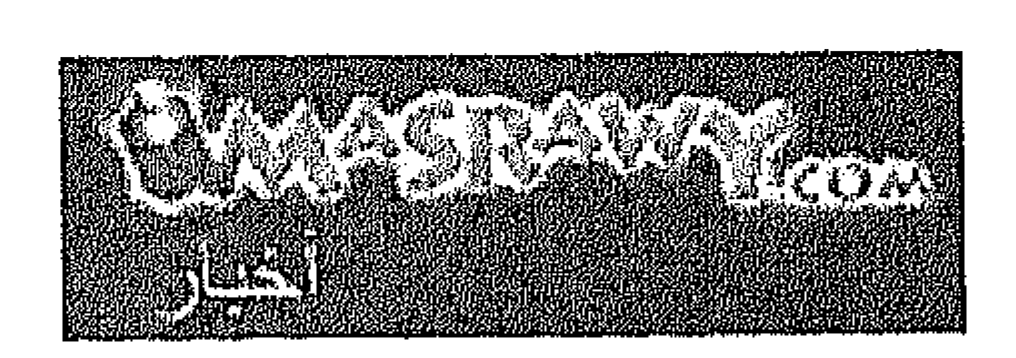
زوكربيرج "فخور" بدور فيسبوك في الثورة المصرية



كتب سامي مجدي:

أعرب مارك زوكربيرج، مؤسس موقع التواصل العالمي "فيسبوك"، عن أنه سعيد جداً بالدور الذي لعبه فيسبوك، في إحداث الثورة المصرية، والتي ساهمت عبر التواصل الاجتماعي الشبابي في اجبار الرئيس السابق حسني مبارك، على التخلي للحكم.

وقالت جريدة "معاريف" الإسرائيلية إن زوكربيرج قال إنه فخور بما وصفه بالدور المحوري لفيسبوك، في إزاحة مبارك "العجوز"، بعد 30 سنة من حكم مصر، وأيضاً كل الأحداث الكبرى حول العالم في الآونة الأخيرة.



"مصر التحرير".. كتاب فرنسي يحكي قصة ثورة يناير

PM 1:10:00 6/2/2011

21 Mars - 21 Juin 2011

L'EGYPTE DE TAHRIR

اضغط للتكبير

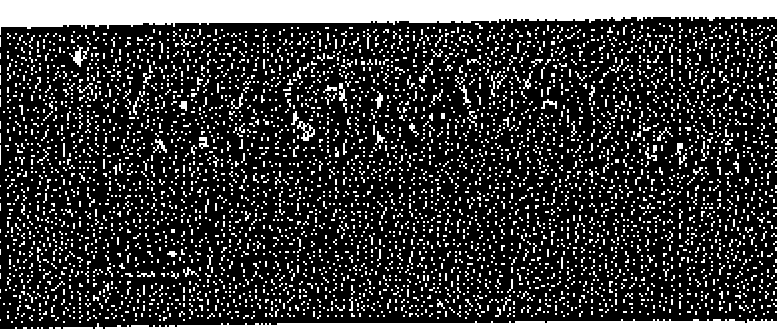
إطلاق الكتاب الفرنسي مصر التحرير في احتفالية بمكتبة الإسكندرية

كتب – سامي مجدي:

نظمت المكتبة الفرانكفونية بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع مكتبة "أم الدنيا" بالقاهرة، مساء أمس الأربعاء احتفالية لإطلاق كتاب "مصر التحرير L'Egypte de Tahrir" للكاتبين الصحفيين الفرنسيين كلود جيبال وتانجي سالان.

وقالت الدكتورة نازلي فريد؛ مدير المكتبة الفرانكفونية، إن كتاب "مصر التحرير" الصادر باللغة الفرنسية يعد مصدر فخر لكاتبيه ولمصر"، لافتةً إلى أن المكتبة تعمل على أن يكون المتحدثون بالفرنسية في الإسكندرية مطلعين على أحدث ما يصدر من كتب في فرنسا.

وأعلنت عن الانتهاء من فهرسة وتصنيف جزء من الخمسمائة ألف كتاب التي كانت المكتبة الوطنية الفرنسية BnF أهدتها لمكتبة الإسكندرية، وإتاحتها للجمهور في قاعة الإطلاع.



كاتب فرنسي: كدت أفقد الأمل في قيام المصريين بالثورة

Tweet 0 شارك Like 27 people like this.

AM 10:03:00 6/8/2011

القاهرة - أ.ش.أ



قال الكاتب الفرنسي تنجي سالون إنه كاد يفقد الأمل فى قيام المصريين بالثورة على الأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة التى كانوا يمرون بها.

وقال سالون- فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط- إنه فوجىء بما حدث فى 25 يناير الماضي، وبتصميم المتظاهرين على تحقيق أهدافهم، على الرغم من العنف الذى لجأ إليه النظام السابق لقمعهم، كما فوجىء أيضا بقدرة الثوار على الحفاظ على حالة التعبئة فى ميدان التحرير وفى أماكن أخرى فى أنحاء مصر، مع الحفاظ على "خفة الدم" التى تميز المصريين حتى فى أحلك اللحظات.



رئيس تحرير «لوموند دبلوماتيك» السابق لـ «الأهرام»:

مصر ستصبح أبرز اللاعبين الجدد على الساحة الدولية

كتبت — نجلاء عبدالحافظ ودينا كمال:

حذر الان جريش رئيس التحرير السابق لجريدة لوموند دبلوماتيك الفرنسية، من خطر إهمال النمو الاقتصادي في مصر في الفترة المقبلة، مؤكدا ان تحسين الوضع الاقتصادي لمصر كفيل بإعطائها استقلالية سياسية واتخاذ قرار سياسي حر، واعطي تركيا كمثال «فهي دولة لديها موقف قوي وواضح تجاه اسرائيل نظرا لتمتعها باستقلالية سياسية نتجت عن اقتصادها القوي».



الان جريش

واعرب جريش - في الندوة التي نظمها مركز الدراسات الاجتماعية والتاريخية بالاهرام، والتى ادارها الاستاذ نبيل عبدالفتاح مدير المركز - عن تفاؤله إزاء الوضع الحالي في مصر، فما يحدث في مصر يعتبر امرا طبيعيا يعقب اغلب الثورات، حتي مع تردي بعض الاوضاع. واستطرد قائلا «رغم عدم وجود قيادة واضحة او برنامج واضح للثورة في مصر او تونس من قبلها، فهو امر لا يدعو للقلق، فبالنظر للتاريخ نجد الثورة الفرنسية علي سبيل المثال قامت دون وجود قائد او برنامج محدد لها، ومع هذا حققت اهدافها». واعتبر رئيس تحرير الصحيفة الدولية ما يحدث في المنطقة العربية من ثورات، امرا جيدا لايمكن ان يعود للوراء، مهما حدث ومهما واجهت هذه الثورات من مصاعب. واشار الي ان احد الصعاب التي تواجهها مصر حاليا، هو الحوار الدائر حول ما اذا كان الانسب قيام دولة مدنية او إسلامية، ووصفه بانه حوار «لا معني له»، في الوقت الذي يجب ان تركز فيه القوي السياسية المختلفة علي إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الاساسية مثل التعليم والصحة وغيرهما.

وردا علي تبني وجهة نظر ان جميع الاحداث التي شهدتها المنطقة اخيرا ما هي إلا خطة وضعتها القوي الامريكية والغربية، قال جريش «إن وقت هيمنة امريكا واوروبا علي السياسة العالمية انتهي بالفعل منذ فترة طويلة مع دخول لاعبين جدد للساحة الدولية مثل الصين والبرازيل والهند وجنوب افريقيا، وقد تكون مصر مستقبلا احدي القوي علي الساحة الدولية».

ورفض جريش فكرة تبني نموذج للديمقراطية نظرا لتمتع كل دولة بظروف تختلف عن اي دولة اخري، فلايمكن مثلا اتخاذ النموذج التركي وتجربتها في الديمقراطية مثالا يجب ان يحتذي به في مصر، خاصة انه مع مرور الوقت بدا الشعب التركي نفسه في الشعور باهمية التغيير ومطالبة الجيش بتقليص دوره. واكد انه لا مفر من محاولات الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل التدخل في المنطقة ومصر تحديدا، نظرا للمكانة التي تحظي بها مصر وهو امر طبيعي، إلا ان التجربة اثبتت ان الشعوب هي صاحبة القرار في النهاية وان المستقبل في يد الشعوب وهو الدرس الذي تعلمناه من الثورة العربية.

آخر الأخبار
akherakhbar.info

وزير خارجية بريطانيا: الثورات العربية أهم حدث في القرن الـ21 حتى الآن

الاربعاء 08 حزيران 2011 - 11:33:21 م



اعتبر وليام هيج وزير الخارجية البريطاني أن الربيع العربي هو أهم حدث في القرن الحادي والعشرين حتى الآن.
وقال هيج،عقب رئاسته الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري لحقوق الإنسان اليوم الأربعاء: "منذ الاجتماع الأول للفريق الاستشاري لحقوق الإنسان في ديسمبر الماضي شاهدنا انفجارا من الحركات الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهي أهم سلسلة من الأحداث في القرن الحادي والعشرين حتى الآن والتي جاءت بإمكانية تقدم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة."
وأشار إلى أن الاجتماع كان فرصة هامة لمناقشة التطورات التي مرت بها المنطقة وتبادل وجهات النظر وتعلم الدروس.

وخلال الاجتماع، استمع هيج إلى سرد للأحداث في المنطقة من خلال من قاموا بمتابعة التعديات على حقوق الإنسان وتوثيقها.
وقال: لقد ناقشنا أيضا موضوعات حقوق الإنسان بما فيها حرية الدين والعلاقة بين التجارة وحقوق الإنسان.

وأضاف: أن الخبرات التي قدمها لنا الفريق الاستشاري على قدر كبير من الأهمية، حيث سياسات حقوق الإنسان بما فيها ما نستطيع عمله ردا على الهجمات الأخيرة التي استهدفت الأقليات الدينية.
كما شكر أعضاء الفريق على مشاركتهم النشطة، وأعرب عن اهتمامه ببحث الموضوعات التي تم فتحها اليوم بالإضافة لموضوعات أخرى خلال الأشهر القليلة القادمة.





رئيس هيئة الأركان الأمريكية: دور الجيش المصري في الثورة "مثالا يحتذى"

كتب- هيثم فارس:

اشاد مايك مولن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بدور القوات المسلحة المصرية في ثورة 25 يناير .

ووصف مولن دور القوات المسلحة في الثورة - خلال مائدة مستديرة مع المحررين الدبلوماسيين الاربعاء- بالمثال الذى يجب ان يحتذي به من قبل دول المنطقة.

وقال مولن ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة اتخذ القرار الصائب بالوقوف بجانب الشعب المصري وعدم اطلاق النار عليه .

واكد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة على أن الحكومة الأمريكية والولايات المتحدة كقوة عسكرية تؤيد الانتقال الذي يقوده الشعب المصري.

كما اكد على قوة التعاون بين الجيشين المصري والأمريكي والتزام الجانب الامريكي بدعم الجانب المصري.

وكشف مولن عن انه أجري مباحثات مع الفريق سامى عنان وعدد من قادة المجلس الاعلى للقوات المسلحة حول المشاكل

(2)

الجاسوس الإسرائيلي أثناء تواجده بميدان التحرير



يتظاهر بمشاركته في أحداث الثورة



حاملًا حاسبه المحمول ويقوم
بتصوير أحداث الميدان



بين شباب الثورة

داخل أحد المساجد

بالزي العسكري الإسرائيلي
مع زملائه

في إحدي سهراته بمقاهي ميدان
التحرير

الإنترنت

&

facebook

لا ينكر أحد دور الإنترنت في حياة الشباب بل والشعوب جميعًا ، وما أحدثته ثورة "الفيس بوك" من ثورات غيرت مقادير الأمة العربية في شتى بقاعها ؛ فبعد أن كانت الثورات تحدث في فترات زمنية بعيدة جدًا ، ويشوبها الكثير من العوائق التي تؤدي - في الغالب - إلى إخمادها ، أصبحت إنجازات ثورة تكنولوچيا المعلومات والاتصالات الحالية أساسًا لثورات تستغرق بضع أيام فقط.

ومن ثَمّ كان هذا الكتاب إطلالة على هذا العالم الموازي الذي غير من طبيعة الحياة الحقيقية، ومصائر الشعوب العربية.

الدار المصرية اللبنانية



9 789774 277078